



جامعة المنصورة
كلية الزراعة

وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابي

الولاعات والانتماءات المذهبية والفكرية للشباب الجامعي

محاولة للإقتراب والفهم

إعداد
أ.د/ يحيى على زهران

أستاذ الإرشاد الزراعي المتفرغ ومدير الوحدة

ديسمبر ٢٠١٢

الولاءات والإتتماءات المذهبية والفكرية للشباب الجامعي "محاولة للإقتراب والفهم"

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	تمهيد.....
٣	أولاً: أهداف الدراسة.....
٣	ثانياً: منهج الدراسة.....
٢٩-٨	ثالثاً: نتائج الدراسة.....
٨	١. أبعاد الإلتماء والولاء المذهبي والفكري للشباب
٨	١. ١ الإلتماء والولاء المذهبي والفكري للشباب
٩	١. ٢ المعرفة بالمذاهب والتيارات الفكرية ورموزها
١٠	١. ٣ الوزن النسبي لإنتشار المذاهب والتيارات الفكرية
١٢	١. ٤ الأثر الإيجابي للمذاهب والتيارات الفكرية
١٤	١. ٥ العلاقة بين أبعاد الإلتماءات والولاءات المذهبية والفكرية
١٥	٢. المتغيرات القاعدية المفسرة للإلتماء والولاء المذهبي والفكري:
١٥	٢. ١ أثر المؤسسات والمنظمات الأساسية
١٥	٢. ٢ تحقيق الأهداف الحياتية الشخصية للفرد
١٧	٢. ٣ تحقيق الأهداف القومية المجتمعية
١٩	٢. ٤ نماذج القدوة الشبائية
٢٠	٢. ٥ سعة الذاكرة التاريخية للشباب
٢٠	٣. المتغيرات الوسيطة للولاء والإلتماء المذهبي والفكري
٢٠	٣. ١ الإغتراب المجتمعي للشباب الجامعي
٢٢	٣. ٢ معدلات إستخدام الفضاء الإلكتروني لدى الشباب
٢٣	٣. ٣ الوعي والإنغماس السياسي للشباب
٢٤	٤. إختبار النموذج التفسيري للإلتماء المذهبي والفكري للشباب الجامعي
٢٤	٤. ١ معايير إختيار النموذج
٢٨	٤. ٢ النموذج التفسيري النهائي للإلتماء المذهبي والفكري
٣٠	٥. إستخلاصات هادية لترسيخ الأمن الثقافي لدى الشباب الجامعي

الولاءات والانتماءات المذهبية والفكرية للشباب الجامعي "محاولة للإقتراب والفهم"

تمهيد :

عندما تندفع جموع الطلاب الجدد لعبور البوابات الشاهقة للحرم الجامعي فى أولى أيام الدراسة تبدأ مرحلة فارقة وحاسمة فى حياة هؤلاء الطلاب ، والذين بإستثناء نسبة قليلة منهم من ذوى الانتماءات الدينية بتأثير التربية المحافظة والصلة الوطيدة بدور العبادة ، لم يحددو بعد انتماءاتهم وولاءاتهم الفكرية. وعندما يلتقي هؤلاء الشباب مع أفراد وجماعات تنتمي إلى فصيل مذهبي أو فكري متمرس ، فإن منطق العرض المترابط والسلامة الظاهرية للفكر المطروح تغري القادم الجديد بالإستماع إليهم والإفتتان بحجتهم . وتسفر عوامل نقص الخبرة وضعف القدرة على تفنيد الأفكار المعروضة ، والرغبة الغريزية لدى الفرد للانتماء لأي جماعة يتقوى بها ويعزز بها ثباته ومكانته فى هذا الواقع الجديد إلى استسلام سهل لهذا التيار المذهبي والفكري ، تمهيداً لأن يصبح أحد أتباعه وجنوده وربما أحد أبرز دعائه مستقبلاً.

وفى الجامعة وخلال بيئة تضم عشرات الآلاف من الطلاب ومئات الأساتذة فى مجالات العلوم الطبيعية والقانونية والإنسانية ، تزدهر الحوارات والنقاشات وتستقر القناعات وتسفر عن ولاءات وانتماءات مذهبية وفكرية متنوعة. هذه المذاهب قد تظهر فى نقاشات هادئة أو محتدمة أو تطويها الجوانح والعقول ، ولكنها تظهر خلال التظاهرات الحاشدة والاندفاعات غير المحسوبة العواقب للاعتراض على نشاط أو قرار لإدارة جامعية أو لمجموعات مغايرة وأحياناً لفرض الرأي بالقوة ، لتتوه المعاني وتضطرب المعايير وتتشتت هذه الطاقة الشبابية التى هى كنز مصر الأول بين سوء الفهم وسوء القصد والتدخلات الخارجية غير البريئة التى تجد فى الفوضى غايتها وفى تفرقة الصف هدفها النفيس.

ثمة إذا تصوران ، تصور نخشاه وتصور آخر نرجوه ونتمناه ، فأما ما نخافه ونخشاه فهو " أدلجه الشباب" أى دفعهم بواسطة قوى لها أهدافها وأجندتها الخاصة نحو تبني مذاهب وأفكار تلك القوى ، بإستغلال سمات مرحلة الشباب التى تتسم بالديناميكية والميل للإستقلال وتغيير الواقع ، والمليئة بالتوتر والقلق ، وإستثمار مرحلة الفراغ الفكري والسلوكي والقابلية السهلة للتشكيل. فى مقابل تصور آخر يسعى لذيوع وإنتشار حالة إيجابية من "الأمن الثقافي" الذى يسمح للشباب بالتعرف على كافة التيارات الفكرية من خلال علماء ومفكرين وذوى خبرة ونظر ، وفى قاعات النقاش والنشاط فى جو علمي وثقافي هادئ ليختار شبابنا منها ما يشاء شريطة الإلتزام بعلانية الانتماء ونبذ العنف وقبول إنتماءات الآخرين ، وعدم التعارض مع المستقر ثقافياً والثابت والراسخ دينياً وسماوياً.

وهذه الدراسة هي محاولة للاقتراب والفهم لهذه الظاهرة الحيوية ، وهي طرح لعدد من التساؤلات التي لم يبلورها المجتمع الجامعي بعد ، ولم يتحقق من إجابتها حتى الآن ومنها:

- ما هي أهم الإتجاهات والتيارات المذهبية والفكرية السائدة بين شباب الجامعة؟
 - ما هو مستوى معرفة الشباب بتلك التيارات ورموزها ومبادئها الأساسية؟
 - ما هو موقف الشباب منها من حيث الإنتماء والحماس والتعاطف أو المقاطعة والرفض؟
 - ما هو تقديرهم لمدى إنتشار تلك التيارات والأفكار بين بقية الشباب الجامعي؟
 - وما هو تقديرهم لنتائج إيجابية أو حياد أو سلبية إنتشار هذه الأفكار بين الشباب؟
- ويذهب هذا البحث إلى بعد آخر للإقتراب من الظاهرة وتفسيرها من خلال التعرف على أثر متغيرات مفسرة للإنتماء المذهبي والفكري أهمها:

- دور المؤسسات والمنظمات الأساسية في حياة الشباب.
- مستوى تحقيق الأهداف الحياتية الشخصية للفرد حالياً ومستقبلاً.
- مستوى تحقيق الأهداف القومية حالياً ومستقبلاً.
- سعة الذاكرة التاريخية للشباب الجامعي.
- نماذج القدوة وتنوعها المجالي والزمني.
- معدلات الإغتراب المجتمعي لدى الشباب.
- معدلات استخدام الفضاء الإلكتروني.
- الوعي والإنغماس السياسي لدى الشباب.

أولاً: أهداف الدراسة:

الاقتراب من التركيبة المذهبية والفكرية الراهنة للشباب الجامعي موضوع الدراسة من خلال:

١. تحديد مستوى المعرفة والانتماء والانتشار والأثر الإيجابي للتيارات المذهبية والفكرية.
٢. دراسة المحددات الشخصية والعامة لتلك الإنتماءات والولاءات لدى الشباب.
٣. إستخلاص علامات هادية تقود لترسيخ الأمن الثقافي لدى الشباب الجامعي.

ثانياً منهج الدراسة:

(١) المفاهيم الإجرائية:

١. المذاهب والتيارات الفكرية :

هي مجموعة الدعوات الإصلاحية الحقيقية أو المتوهمة التي تعتنقها جماعات أو جماهير تحشد لها الأتباع والموارد ، و تصيغ لها الأطروحات والمبادئ من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي تنتشدها.

٢.١ المؤسسات والمنظمات الأساسية :

هى المنظمات التى تلعب أدوار أساسية فى حياة الأفراد والجماعات كالأسرة والمدرسة والمسجد والكنيسة والمؤسسات الأمنية والثقافية ..الخ.

٣.١ الأهداف الحياتية الشخصية للفرد :

يقصد بها مجموعة الغايات التى يسعى الفرد لتحقيقها خلال حياته حالياً ومستقبلاً ، للحفاظ على وجوده وتنظيم حياته وترقيتها من مسكن ودخل وتعليم ملائم ووسيلة إنتقال ومستويات غذائية وعلاجية وترفيهية ملائمة ..الخ.

٤.١ الأهداف القومية المجتمعية :

هى مجموعة الغايات التى يسعى المجتمع السوي لتحقيقها لأفراده من رخاء إقتصادي وعدالة توزيع وحرية تعبير وأمن وعدالة وإحتياجات معيشية وديمقراطية وحرية تعبير وبيئة صحية ونظيفة حالياً ومستقبلاً.

٥.١ الإغتراب المجتمعي للشباب :

ويقصد به مدى (توفر/ غياب) عدد من الأبعاد لدى الفرد والمتمثلة فى وجود أو فقدان القوة والمعنى والمعايير المجتمعية ، ومستوى (ميله/ عزوفه) عن العزلة المجتمعية والفردية ، والتى تعكسها موافقة أو عدم موافقة الفرد على عبارات مرتبطة بهذه الأبعاد.

٦.١ نماذج القدوة الشبابية :

يقصد به معايير ونتائج إختيار الشباب لأشخاص ونماذج بشرية فى مجالات الحياة السياسية والأدبية والعلمية والفنية و الرياضية ومدى تنوعها التاريخي والمجالي و إتساقها مع الحس الوطني لنماذج القدوة القومية.

٧.١ سعة الذاكرة التاريخية :

هى قدرة الفرد على معرفة وتذكر الأحداث الوطنية التاريخية من حيث التاريخ والشخصيات المحورية للحدث ، والتى تعكس مدى إلمامه بتاريخه الوطني ورموزه التاريخية.

٨.١ معدلات إستخدام الفضاء الإلكتروني :

ويقصد به معدلات إستخدام الفرد للفضاء الإلكتروني ، وتنوع هذا الإستخدام من مشاهدة وسماع الأفلام والأغاني والتواصل الاجتماعي ومتابعة الأخبار المحلية والدولية وكتابة التقارير والبحوث ..الخ.

٩.١ الوعي والإنغماس السياسي الشبابي :

ويعكس مدى قدرة الفرد على تحديد أهم المشكلات التى تواجه مصر حالياً ، ومدى إرتباطها بالإجراءات ذات الأولوية التى يقترحها لمواجهتها ، وتنوع إدراكه الذاتي لدور الهيئات والقوى السياسية الإيجابية والسلبية فى الحياة السياسية المصرية حالياً.

(٢) النموذج التصوري للإنتماء المذهبي والفكري:

يوضح شكل (٢) مكونات النموذج التصوري للإنتماء المذهبي والفكري لشباب الجامعة والذي يتضمن:

١. مكونات الولاء والإنتماء المذهبي والفكري ويشمل :

أ. الولاء والإنتماء المذهبي والفكري. ب. المعرفة بالمذاهب والتيارات الفكرية ورموزها.

ج. الوعي بالثقل النسبي لإنتشار المذاهب والتيارات. د. تقدير الأثر الإيجابي المذهبي والفكري.

٢. المتغيرات المفسرة للولاء والإنتماء المذهبي والفكري وتضم :

أ-متغيرات قاعدية وتضم :

١. دور المؤسسات الأساسية. ٢. سعة الذاكرة التاريخية.

٣. نماذج القدوة الشبابية. ٤. تحقيق الأهداف الحياتية الشخصية.

٥. تحقيق الأهداف القومية والمجتمعية.

ب-متغيرات وسيطة وتشمل:

١. الإغتراب المجتمعي للشباب ٢. استخدام الفضاء الإلكتروني

٣. الوعي والإنغماس السياسي الشبابي

٤. ١ مفترضات النموذج

يستند النموذج التفسيري لعدد من المفترضات التي تؤصل للعلاقة بين متغيرات النموذج النهائية والوسيط والقاعدية وهذه المفترضات هي :

أ. إن المؤسسات والمنظمات الأساسية (الأسرة-المدرسة-المنظمة الدينية..الخ) تلعب دوراً قوياً فى التنشئة والتربية والتكوين الفكري للفرد بما فيها إنتماءاته السياسية.

ب. إن إدراك الفرد وتذكره للأحداث الكبرى الوطنية (الذاكرة التاريخية) تجعل فرصة ولاءه وإنتماءه السياسي أكبر من غيره من الشباب.

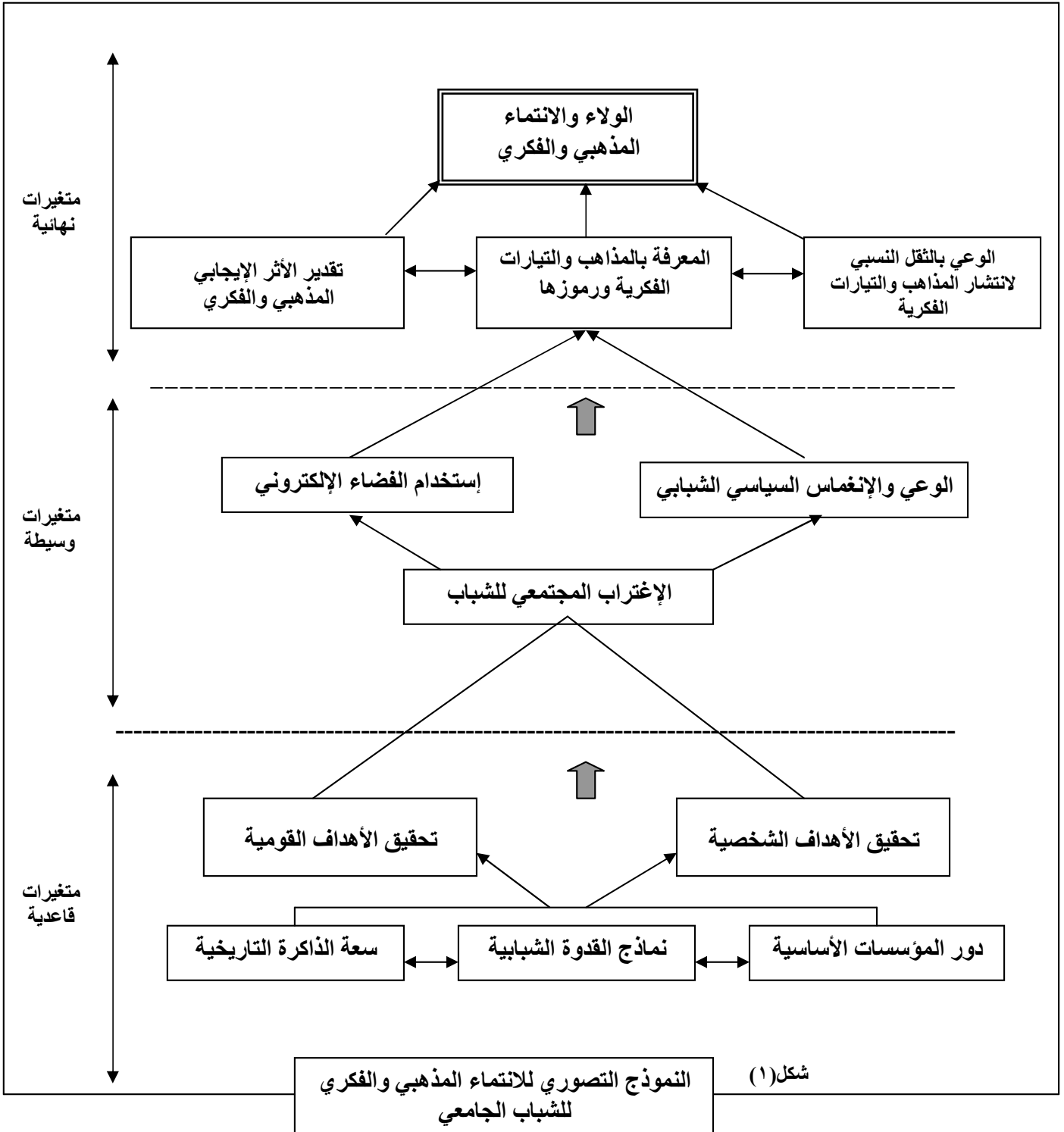
ج. أن التنوع المجالي والزمني لنماذج القدوة الأدبية والعلمية والسياسية والدينية للفرد تقوم بشكل كبير بتوجيه إنتماءه المذهبي والفكري وتؤثر على إنغماسه ووعيه السياسي.

د. وبالمثل فإن تحقيق أهداف الفرد الشخصية الحياتية من مسكن ودخل وتعليم وعمل..الخ ، فضلاً عن تحقيق الأهداف القومية من رخاء إقتصادي وأمن وعدالة وحرية تعبير ..الخ تدعم مشاركته الفرد السياسية ، ووعيه العام بالقوى المؤثرة فى مستقبل الوطن.

هـ. وتقوم المتغيرات القاعدية السابقة ، بتزكية معدلات الوعي و الإنغماس السياسي والإنتماء الوطني ، وإستخدام الفضاء الإلكتروني كمتغيرات وسيطة تدعم معرفة الفرد بالمذاهب والتيارات الفكرية.

و. ويفترض أن هذه المتغيرات الوسيطة ستؤثر على إدراك الفرد ومعرفته بمعدلات إنتشار هذه المذاهب والتيارات ، وتقديره لأثرها الإيجابي /السلبى كمتغيرات نهائية.

ز. وينتهي ذلك فى الغالب بتحديد ولاء الفرد فى صورة (إنتماء -حماس-تعاطف-رفض) لأي من تلك المذاهب والتيارات أو الإنصراف عنها بالكلية .



(٣) الأسلوب البحثي الشامل والعينة :

٣.١ تم إجراء هذه الدراسة على طلاب كلية الزراعة - جامعة المنصورة ، وذلك إتساقاً مع أهداف سلسلة لدراسة الظواهر الطلابية ظهر منها حتى الآن (٥ إعداد) شملت دراسة التأخر الدراسي ، والصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى الطلاب ، والتقييم الذاتي للطلاب في ضوء شجرة الأهداف السلوكية ، والبنيان القيمي الجامعي ، والعلاقات العاطفية الطلابية . وقد تحدد هدف هذه السلسلة في الإقتراب من الظواهر الطلابية وبلورة منهج لدراسة كل ظاهرة تمهيداً لإطلاق دراسات حالة تفصيلية تتشارك فيها الجامعات للوصول إلى رؤية قومية للإرشاد والتوجيه الطلابي تتبناه جامعة المنصورة.

٣.٢ وقد تم إختبار طلاب الصفين الأول والرابع بالكلية ليتم التعرف على أبعاد وعناصر الظاهرة في بداية دراسة الطلاب (الصف الأول) وعند إنتهاء المرحلة الجامعية (الصف الرابع). وقد تم إختبار ٣٠% من طلاب كل صف. وتم شرح هدف الدراسة وعلاقتها بدراسة الظواهر الطلابية وأهمية الإجابة المكتملة والمحايدة والموضوعية للطلاب خلال مجموعات صغيرة قبل قيام الطلاب بإستيفاء نموذج الإستقصاء.

الصف	إجمالي الطلاب	إجمالي العينة	% العينة
الأول	٥٠٠	١٤٤ طالب وطالبة	٣٠
الرابع	٣١٥	١٠٠ طالب وطالبة	٣٠

* تم إستبعاد (٦) طلاب من الصف الأول و (٥) من الصف الرابع لعدم إكتمال الإستبيان.

٣.٣ و تم إستخدام النسب المئوية والتكرار لعرض البيانات الخاصة بالدراسة ، كما تم إستخدام معاملات الإرتباط (بيرسون) لدراسة العلاقة بين أبعاد الإلتناء المذهبي والفكري والمتغيرات القاعدية والوسيطه للإلتناء ، وتم الإعتماد على ترتيب الأولويات والأبعاد بإستخدام الوزن النسبي حيث :

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{تكرار الفئة الأعلى} \times 2 + \text{تكرار الفئة الأوسط} \times 1 + \text{تكرار الفئة الأدنى} \times 0}{\text{إجمالي التكرارات} \times \text{وزن الفئة الأعلى}} \times 100$$

وفي حالة الأوزان من (٤ - ٠) إعتبر الوزن الأعلى (٤) والأدنى (٠)

ثالثاً نتائج الدراسة :

سوف يتم استعراض نتائج الدراسة بعرض أبعاد الإنتماء والولاء المذهبي والفكري والعلاقة بين هذه الأبعاد ، يليها عرض للمتغيرات القاعدية وعلاقتها بأبعاد الولاء المذهبي والفكري ، ثم عرض للمتغيرات الوسيطة وتختتم النتائج بإستخلاصات وضمانات مقترحة لتحقيق الأمن الثقافي للشباب الجامعي.

١. أبعاد الإنتماء والولاء المذهبي والفكري للشباب:

١.١ الولاء والإنتماء المذهبي والفكري:

يعرض جدول (١) لنتائج توزيع إجمالي العينة لعلاقتهم بالمذاهب والتيارات الفكرية المدروسة ومنها يتضح عدد من المؤشرات الهامة:

أ- تحتل المذاهب أو التيارات الدينية الإسلامية المراتب الأربع الأولى فى مستوى الولاءات والإنتماءات وبوزن نسبي يتراوح من ٥٥.٥ - ٣٨.٨ % وبنسب إنتماء تتراوح بين ١٥.٦ - ٠.٤ % من إجمالي أفراد العينة.

ب- أما المنظمات والحركات السياسية والليبرالية فاحتلت المكانة الثانية لولاءات وإنتماءات الشباب الجامعي بالعينة ، حيث احتلت المراتب من الخامس وحتى التاسع وبوزن نسبي للإنتماء والولاء يتراوح بين (٢٩.٢ - ١٨.٦ %) وجاءت المذاهب السياسية الدولية والمحلية فى مؤخرة لواءات وإنتماءات شباب العينة وبوزن نسبي يتراوح بين (١٨.٥ - ١٠.٧ %).

ج- إتضح أن أكثر التيارات التى رفضها أفراد العينة كانت الشيعة (٦٧.٦%) ، الشيوعية (٦٢.٢%) ، اليسار المصري (٥٣.٣) ، العلمانية (٥٢.٠٠%). بينما حققت تيارات أهل السنة وأنصار السنة ، الإخوان المسلمون ، التبليغ والدعوة أعلى نسب للمتمسكين والمتعاطفين بلغت على الترتيب ٥٦% ، ٤٦% ، ٤٤% من إجمالي العينة. كما حققت الحركات الليبرالية نسب تالية للمتمسكين والمتعاطفين بلغت ٣١% لحركة ٦ أبريل ، ٢٨% لحركة كفاية و ٢٦% للحركة الوطنية للتغيير ، فى حين لم تحقق المذاهب السياسية المحلية والدولية معدلات تتجاوز ١٠% بإستثناء الحركة القومية والناصرية التى حققت معدلات بلغت ١٢.٥% فى هذا الصدد.

د- ولا تبدو الفروق محسوسة بين الأوزان النسبية لإنتماءات وولاءات طلاب الصف الرابع والصف الأول بإستثناء نسب تحسن محسوسة فى ولاءات التيارات السياسية الليبرالية المعاصرة ، وبخاصة حركة كفاية (٣٥.٣% مقابل ٢١.٨%) حركة ٦ أبريل (٣٥.٨% مقابل ٢٤.٧%) وكذلك الجمعية الوطنية للتغيير (٣٤.٣% مقابل ٢٤%) على الترتيب. وبشكل عام تستغرق ولاءات المذاهب والجماعات الدينية حوالي ٤١% من الطلاب ، مقابل حوالي ٢٠% للمنظمات والحركات السياسية والليبرالية و ٩% فقط للمذاهب السياسية الدولية والمحلية.

جدول (١) توزيع إجمالي العينة وفقاً لعلاقات الانتماء بالمذاهب والتيارات الفكرية

الترتيب العام	الترتيب	الوزن النسبي (%) للانتماء والولاء			% لفئات الانتماء والولاء لإجمالي العينة (ن=٢٤٤)					المذهب أو التيار	
		الإجمالي ن=٢٤٤	الصف الرابع ن=١٠٠	الصف الأول ن=١٤٤	رافض	لاعلاقة	متعاطف	متحمس	منتمي		
(١)	(١)	٥٥.٥	٥٣.٥	٥٧.٠	٩.٠	١٩.٧	٢٧.٠	٢٨.٧	١٥.٦	أهل وأنصار السنة	مذاهب وجماعات دينية
(٤)	(٤)	٣٧.٨	٣٨.٣	٣٧.٥	١٦.٠	٣٢.٨	١٨.٠	٢٥.٨	٧.٤	التبليغ والدعوة	
(٢)	(٢)	٤٤.٤	٤٤.٠	٤٤.٠	٢١.٣	٢١.٧	٢٦.٢	١٩.٧	١١.١	الإخوان المسلمون	
(٣)	(٣)	٣٨.٧	٣٤.٥	٣٨.١	٢١.٣	٣٤.٠	٢٢.١	١٦.٠	٦.٦	الجماعة الإسلامية	
(١٣)	(٥)	١٦.١	١٥.٠	١٦.٨	٤٧.٥	٤٢.٢	٨.٦	١.٦	-	الجماعات الصوفية	
(١٩)	(٧)	٩.٦	٩.٥	٩.٧	٦٧.٦	٢٧.٠	٤.٩	-	٠.٤	الشيعة	
(١٧)	(٦)	١٣.٥	١١.٨	١٤.٨	٣٤.١	٥٨.٥	٦.٦	٠.٨	-	جماعات سياسية مسيحية	
(١١)	(٢)	١٧.٥	١٩.٥	١٦.١	٥٢.٠	٣٥.٢	٦.١	٣.٧	٢.٩	العلمانية	مذاهب سياسية دولية ومحلية
(١٤)	(٤)	١٥.٦	١٧.٠	١٤.٦	٥٠.٠	٤٣.٠	٢.٩	٢.٩	١.٢	الوجودية	
(١٠)	(١)	١٨.٥	٢٠.٥	١٧.١	٤٨.٠	٣٨.٩	٧.٠٠	٣.٣	٢.٩	الرأسمالية	
(١٨)	(٦)	١٠.٧	١٣.٠	٩.٠	٦٢.٢	٢٩.٩	٢.٥	٢.٠٠	٠.٤	الشيوعية	
(١٦)	(٥)	١٤.٨	١٦.٨	١٣.٥	٥٣.٣	٣٩.٣	٢.٩	٣.٧	٠.٨	اليسار المصري	
(١٢)	(٣)	١٧.١	٢٢.٣	١٣.٥	٥٠.٠	٣٦.٩	٨.٨	٣.٧	٠.٨	القومية الناصرية	
(٦)	(٢)	٢٨.٢	٣٤.٢	٢٤.٠	٤٠.٢	٢٩.١	١٤.٣	١٠.٧	٥.٧	الجمعية الوطنية للتغيير	منظمات وحركات سياسية وليبرالية
(٨)	(٤)	٢٧.٤	٣٥.٣	٢١.٨	٣٦.٩	٣١.٦	٢٠.٩	٧.٤	٣.٣	حركة كفاية	
(٥)	(١)	٢٩.٢	٣٥.٨	٢٤.٧	٣٩.٣	٢٤.٦	٢٠.٩	١٠.٢	٤.٩	حركة ٦ أبريل	
(٩)	(٥)	١٨.٦	٢٢.٨	١٦.٠	٤٨.٨	٣٢.٨	٩.٠٠	٧.٤	٢.٠٠	الإشتراكيون الثوريون	
(١٥)	(٦)	١٥.٢	٢١.٠	١١.١	٥٠.٤	٤١.٨	٤.٩	٢.٥	٠.٤	الليونز والروتاري	
(٧)	(٣)	٢٧.٨	٣٧.٨	٢٠.٨	٤٣.٤	٢٣.٨	١٤.٣	١٥.٢	٣.٣	الألتراس	

٢.١ المعرفة بالمذاهب والتيارات الفكرية ورموزها:

يوضح جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق مستوى معرفتهم بالمذاهب والتيارات الفكرية ومنها يتضح:
أ. أن المذاهب والتيارات الدينية قد حققت المراكز الثلاثة الأولى في مستوى المعرفة لدى أفراد العينة وبالمثل في معرفة الرموز والشخصيات الممثلة لهذه التيارات والمذاهب وذلك بمستوى وزن نسبي تراوح من (٦٦.٤%) للإخوان المسلمون إلى (٣٨.٩%) للجماعة الإسلامية.

ب. إحتلت مجموعة المنظمات والحركات السياسية والليبرالية (٤) مراكز من المراكز العشرة الأولى للمعرفة بالمذاهب ورموزها وتحقق ذلك لحركة ٦ أبريل (٣٨.٥%) و الألتراس (٣٤.٠٠%) وحركة كفاية (٢٦.٨%) ثم الإشتراكيون الثوريون بنسبة (١٨.٢ %)، فى الوقت الذى إنخفضت معدلات التعرف على رموز وممثلي هذه التيارات إلى نسب ضئيلة لم تتعد ٣ %.

ج. جاءت المذاهب السياسية الدولية والمحلية فى مؤخرة مستويات المعرفة بإستثناء الرأسمالية (٢٣.٠٠%) والعلمانية (٢٣.٢%) واللذان احتلنا المركزين الثامن والتاسع فى ترتيب المعرفة لدى أفراد العينة ، مع إنخفاض المعرفة برموز هذه التيارات إلى مستويات ضعيفة للغاية لم تتعدى ١% بإستثناء تيار القومية والناصرية الذى حقق المستوى الرابع فى مستوى معرفة رموزه وممثليه لدى الشباب (٧.٤%).

د. وبالمثل لا توجد فروق بين أفراد عينة طلاب الصف الأول والرابع فى مستوى معرفتهم بالتيارات الفكرية والمذاهب سوى فى حالات يتفوق فيها طلاب الصف الرابع فى مستوى المعرفة بمجموعة التيارات الفكرية الليبرالية وبالأخص فيما يتصل بـ الألتراس وحركة ٦ أبريل والأشتراكيون الثوريون.

٣.١ الوزن النسبي لانتشار المذاهب والتيارات الفكرية:

يوضح جدول (٣) الوزن النسبي لانتشار المذاهب و التيارات الفكرية كما يحددها الطلاب أفراد العينة ومنه يتضح:

أ. ما زالت مجموعة المذاهب أو التيارات الدينية تحتل وفق آراء أفراد العينة المراتب الأربعة الأولى فى الأهمية النسبية لانتشارها بين شباب الجامعة ، وبأوزان نسبية عالية بلغت (٧٠.١%) للإخوان المسلمون و(٤٧.٥ %) لأهل وأنصار السنة ثم (٣٥.٤) للجماعة الإسلامية وجماعة التبليغ والدعوة بوزن نسبي (٣٤.٨%).

ب. جاءت مجموعة المنظمات والحركات السياسية والليبرالية فى المركز الثاني فى الوزن النسبي لمعدلات الانتشار بأوزان نسبية يتراوح بين (٣٠.٦ %) للألتراس وحتى (٨.٢%) للروتارى و الليونز ، وبذلك إحتلت خمس مراكز ضمن المذاهب والتيارات الفكرية العشرة الأكثر إنتشاراً بين شباب الجامعة من وجهة نظر أفراد العينة.

ج. ظهر تفوق تقديرات الصف الأربع لمعدلات إنتشار المذاهب والتيارات السياسية والفكرية عن تقديرات الصف الأول وبالأخص فى مستوى إنتشار الإخوان المسلمون (٨٨% مقابل ٦٢%) و الجمعية الوطنية للتغيير (٣١% مقابل ١٧.١%) وحركة كفاية (٣٤.٣% مقابل ١٩%) وبصورة أكبر فى حركتي ٦ أبريل والألتراس التى جاءت بفروق دالة (٤٦.٣% مقابل ١٩.٢%) و (٥٠.٣% مقابل ١٧%) على الترتيب.

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق معرفتهم بالمذاهب والتيارات الفكرية ورموزها

الترتيب العام	الوزن النسبي لمعرفة الرموز	الترتيب العام	الترتيب	الوزن النسبي للمعرفة (%)			توزيع مستوى المعرفة لإجمالي العينة			المذهب أو التيار	
				إجمالي ن=٢٤٤	صف رابع ن=١٠٠	صف أول ن=١٤٤	محدود	متوسط	عالي		
(٢)	٣٢.٢	(٢)	(٢)	٥٥.٥	٥٥.٥	٥٥.٦	٢٢.١	٤٤.٧	٣٣.٢	أهل وأنصار السنة	مذاهب وجماعات دينية
(٣)	١١.٩	(٦)	(٤)	٣٢.٣	٣٠.٠	٣٤.٤	٥١.٢	٣٢.٤	١٦.٤	التبليغ والدعوة	
(١)	٤٦.٧	(١)	(١)	٦٦.٤	٦٣.٠	٦٨.٨	١٤.٣	٣٨.٥	٤٧.١	الإخوان المسلمون	
(٥)	٧.٠	(٣)	(٣)	٣٨.٩	٣٤.٥	٤٢.٠	٤٢.٦	٣٦.٩	٢٠.٥	الجماعة الإسلامية	
(١٦)	٠.٥	(١٦)	(٦)	١٠.٧	١٠.٥	١٠.٩	٨٣.٢	١٢.٣	٤.٥	الجماعات الصوفية	
(٦)	٢.٩	(١٤)	(٥)	١٤.٥	١١.٥	١٦.٧	٧٦.٦	١٧.٦	٥.٧	الشيعة	
(٨)	٢.٥	(١٧)	(٧)	٧.٦	٦.٥	٨.٣	٨٨.٩	٧.٠	٤.١	جماعات سياسية مسيحية	
(١٣)	٠.٨	(٨)	(١)	٢٣.٢	٢٦.٥	٢٠.٨	٦٣.٥	٢٦.٦	٩.٨	العلمانية	مذاهب سياسية دولية ومحلية
(١٧)	٠	(١٨)	(٦)	٥.١	٦.٥	٤.٢	٩١.٨	٦.١	٢.٠	الوجودية	
(١٦)	٠.٤	(٩)	(٢)	٢٣.٠	٢٨.٠	١٩.٤	٦٢.٣	٢٩.٥	٨.٢	الرأسمالية	
(١٣)	٠.٨	(١٢)	(٣)	١٦.٢	٢٢.٠	١٢.٢	٧٤.٦	١٨.٤	٧.٠	الشيوعية	
(١٣)	٠.٨	(١٥)	(٥)	١١.١	١٢.٥	١٠.١	٨٢.٤	١٣.١	٤.٥	اليسار المصري	
(٤)	٧.٤	(١٣)	(٤)	١٥.٢	١٨.٥	١٢.٨	٧٥.٤	١٨.٩	٥.٧	القومية الناصرية	
(٦)	٢.٩	(١١)	(٥)	١٧.٤	٢١.٥	١٤.٦	٧٣.٤	١٩.٣	٧.٤	الجمعية الوطنية للتغيير	منظمات وحركات سياسية
(٨)	٢.٥	(٧)	(٣)	٢٦.٨	٣٢.٠	٢٣.٣	٥٣.٣	٢٩.٥	١٧.٢	حركة كفاية	
(٨)	٢.٥	(٤)	(١)	٣٨.٥	٤٦.٥	٣٣.٠	٤١.٣	٣٩.٣	١٨.٩	حركة ٦ أبريل	
(١٢)	١.٢	(١٠)	(٤)	١٨.٢	٢٤.٥	١٣.٩	٧١.٣	٢٠.٩	٧.٨	الإشتراكيون الثوريون	
(١٨)	٠	(١٨)	(٦)	٥.١	٥.٥	٤.٩	٩٠.٦	٨.٦	٠.٨	الليونز والروتاري	
(١١)	٢.٠	(٥)	(٢)	٣٤.٠	٤٢.٥	٢٨.١	٥١.٦	٢٧.٩	٢٠.٥	الألتراس	

جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفق تقديرهم للوزن النسبي لإنتشار التيارات والمذاهب الفكرية

الترتيب العام	الترتيب	الوزن النسبي للإنتشار (%)			% مستوى انتشارها لإجمالي العينة			المذهب أو التيار	
		إجمالي العينة (٢٤٤)	الصف الرابع (١٠٠)	الصف الأول (١٤٤)	ضعيف	متوسط	عالي		
(٢)	(٢)	٤٧.٥	٥٠.٧	٤٥.٤	٤٢.٦	٣٥.٧	٢١.٧	أهل وأنصار السنة	مذاهب وجماعات دينية
(٤)	(٤)	٣٤.٨	٣٤.٣	٣٥.٢	٦٠.٣	٢٩.٥	١٠.٢	التبليغ والدعوة	
(١)	(١)	٧٠.١	٨٨.٠	٦١.٨	٢١.٧	٢٩.٩	٤٨.٤	الإخوان المسلمون	
(٣)	(٣)	٣٥.٤	٣٤.٠	٣٦.١	٦١.٥	٢٤.٦	١٣.٩	الجماعة الإسلامية	
(١٣)	(٦)	١١.٦	١١.٠	١٢.٠	٩٤.٧	٤.٥	٠.٨	الجماعات الصوفية	
(١٣)	(٦)	١١.٦	١٢.٠	١٠.٩	٩٥.١	٣.٧	١.٢	الشيعة	
(١١)	(٥)	١٣.٤	١٣.٧	١٣.٢	٨٨.٩	٩.٠	٢.٠	جماعات سياسية مسيحية	
(٩)	(١)	١٨.٤	٢٢.٧	١٥.٥	٨٢.٨	١١.٥	٥.٧	العلمانية	مذاهب سياسية دولية ومحلية
(١٥)	(٤)	١١.٣	٨.٠	١٣.٢	٩١.٤	٦.٦	٢.٠	الوجودية	
(١٠)	(٢)	١٤.٥	١٣.٠	١٥.٠	٨٦.٨	١٠.٢	٢.٩	الرأسمالية	
(١٦)	(٥)	١٠.٨	١٢.٠	٩.٩	٩٢.٦	٧.٠	٠.٤	الشيوعية	
(١٧)	(٦)	١٠.٥	١٢.٠	٩.٥	٩١.٤	٨.٢	٠.٤	اليسار المصري	
(١٢)	(٣)	١٢.٤	١٧.٧	٨.٨	٨٨.٩	٩.٨	١.٢	القومية الناصرية	
(٨)	(٤)	٢٢.٨	٣١.٠	١٧.١	٧٤.٦	١٥.٦	٩.٨	الجمعية الوطنية للتغيير	منظمات وحركات سياسية وليبرالية
(٧)	(٣)	٢٥.٣	٣٤.٣	١٩.٠	٧٢.٥	١٨.٩	٨.٦	حركة كفاية	
(٦)	(٢)	٣٠.٣	٤٦.٣	١٩.٢	٦٦.٨	٢٠.١	١٣.١	حركة ٦ أبريل	
(٩)	(٥)	١٧.٩	٢٣.٧	١٣.٩	٨١.٥	١١.١	٧.٤	الإشتراكيون الثوريون	
(١٨)	(٦)	٨.٢	٦.٧	٩.٣	٩١.٤	٧.٠	١.٦	الليونز والروتاري	
(٥)	(١)	٣٠.٦	٥٠.٣	١٦.٩	٦٨.١	١٠.٧	٢١.٣	الأتراس	

٤.١ الأثر الإيجابي للمذاهب والتيارات الفكرية:

يوضح جدول (٤) تقديرات الطلاب للأثر الإيجابي المتوقع لإنتشار التيارات المذهبية ويتضح منه: أ. إن الترتيب العام لمجموعات المذاهب والتيارات الفكرية قد ظل على نفس ترتيب المعرفة ومعدلات الإنتماء والانتشار ليكون للتيارات والمذاهب الدينية وزن نسبي متقدم يتراوح من (٦٧.٤-١١.٣%) ، واحتلال المراكز الأربع الأولى في توقعات أفراد العينة لأثرها الإيجابي حال انتشارها بين شباب الجامعة.

ب. في حين حققت مجموعة التيارات الفكرية المعاصرة والليبرالية المرتبة الثانية لتحتل المراكز من الخامس وحتى التاسع وبأوزان نسبية تتراوح من (٣٥.٧-١٧.٤%).

ج.وبالمثل ظهرت الفروق بين تقديرات طلاب الصفين الأول والرابع للأثر الإيجابي بشكل واضح فيما يتصل بالتيارات المعاصرة والليبرالية ولكن بشكل أقل حدة بين باقي التيارات.

يوضح جدول (٤) توزيع أفراد العينة وفق مستوى الأثر الإيجابي لتلك المذاهب والتيارات

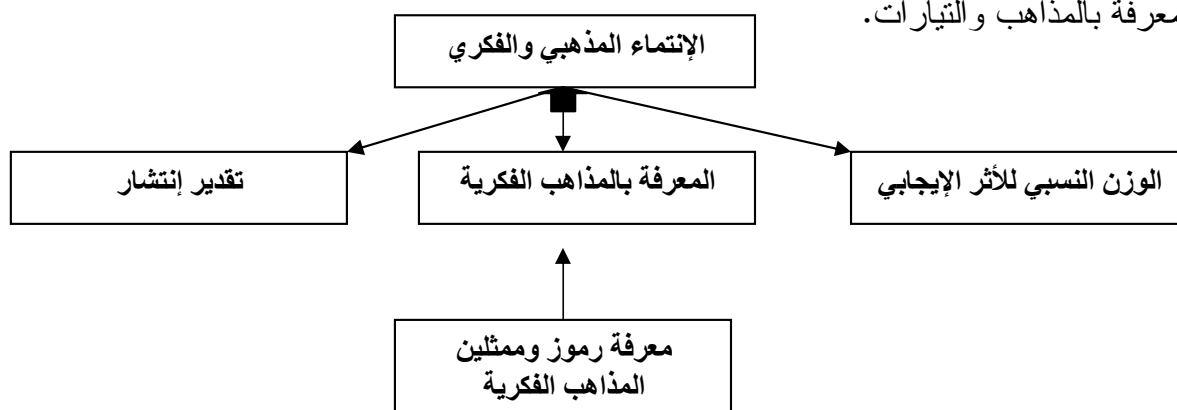
الترتيب العام	الترتيب	الوزن النسبي للأثر الإيجابي (%)			% توزيع أثر المذاهب والتيارات لإجمالي العينة			المذهب أو التيار	%
		إجمالي العينة	الصف الرابع	الصف الأول	سلبى	محايد	إيجابي		
(١)	(١)	٦٧.٤	٦٨.٠	٦٧.٠	١٥.٢	٣٤.٨	٥٠.٠	أهل وأنصار السنة	مذاهب وجماعات دينية
(٢)	(٢)	٥٢.٩	٥٧.٥	٤٩.٦	٢٤.٢	٣٧.٧	٣٨.١	التبليغ والدعوة	
(٣)	(٣)	٥١.٤	٤١.٠	٥٨.٧	٢٦.٦	٣٥.٧	٣٧.٧	الإخوان المسلمون	
(٤)	(٤)	٤٤.٩	٤٤.٠	٤٥.٥	٣٧.٣	٣٥.٧	٢٧.٠	الجماعة الإسلامية	
(١٢)	(٥)	١٧.٠	١٣.٠	١٩.٨	٦٨.٩	٢٨.٣	٢.٩	الجماعات الصوفية	
(١٨)	(٦)	١١.٣	٨.٠	١٣.٥	٧٩.٥	١٨.٤	٢.٠	الشيعة	
(١٢)	(٥)	١٧.٠	١٢.٥	٢٠.٤	٦٨.٤	٢٩.١	٢.٥	جماعات سياسية مسيحية	
(١٢)	(١)	١٧.٠	١٧.٥	١٦.٠	٧١.٣	٢٤.٢	٤.٥	العلمانية	مذاهب سياسية دولية ومحلية
(١٧)	(٥)	١٥.٢	١٣.٥	١٦.٣	٧٤.٦	٢٠.٥	٤.٩	الوجودية	
(١٢)	(١)	١٧.٠	١٨.٥	١٥.٣	٧٠.٥	٢٥.٨	٣.٧	الرأسمالية	
(١٨)	(٦)	١١.٣	١٤.٠	١٢.٨	٨٠.٣	١٦.٨	٢.٩	الشيوعية	
(١٦)	(٤)	١٦.٠	١٥.٥	١٦.٣	٧٣.٨	٢٠.٥	٥.٧	اليسار المصري	
(١٠)	(١)	١٧.٨	٢٣.٠	١٤.٢	٧٠.٥	٢٣.٤	٦.١	القومية الناصرية	
(٧)	(٢)	٣٢.٠	٤٠.٠	٢٦.٤	٥٣.٣	٢٩.٥	١٧.٢	الجمعية الوطنية للتغيير	منظمات وحركات سياسية وليبرالية
(٦)	(٢)	٣٢.٨	٤٠.٥	٢٧.٤	٥٠.٠	٣٤.٤	١٥.٦	حركة كفاية	
(٥)	(١)	٣٥.٧	٤٢	٣١.٣	٢٩.٢	٣٠.٣	٢٠.٥	حركة ٦ أبريل	
(٩)	(٥)	٢١.٣	٢٣.٠	٢٠.١	١٥.٦	٢٦.٢	٨.٢	الإشراكيون الثوريون	
(١١)	(٦)	١٧.٤	١٨.٠	١٧.٠	٧٠.٥	٢٤.٢	٥.٣	الليونز والروتاري	
(٨)	(٤)	٢٩.١	٣٩.٠	٢٢.٢	٥٧.٤	٢٧.٠	١٥.٦	الأتراس	

٥.١ العلاقة بين أبعاد الانتماءات والولاءات المذهبية والفكرية:

توضح المصفوفة التالية معدلات الارتباط بين أبعاد الإنتماء والولاء المذهبي والفكري لأفراد العينة ، ومنه يتضح وجود ارتباط عالي (عند مستوى معنوية ٠.٠٠١) بين كافة أبعاد الولاء المذهبي والفكري بإستثناء المعرفة برموز ممثلي المذاهب والتيارات المختلفة والذي حقق معدلات ارتباط إيجابية بلغت ٠.٢٠٥ بينه وبين مستوى المعرفة بالمذاهب والتيارات الفكرية فقط ، وهو ما أكدته نتائج التفصيلية للأبعاد السابقة.

المعرفة برموز المذهب أو التيار	الولاء المذهب أو الفكري	معدل إنتشار المذهب أو التيار	الأثر الإيجابي للمذهب والتيار	البعد
** ٠.٢٠٥	** ٠.٤٢٩	** ٠.٥٢٨	** ٠.٣٧٩	المعرفة بالمذاهب أو التيارات
	٠.٠٧٦	٠.١٢٤	٠.٠٣١	المعرفة برموز المذاهب والتيارات
	-	** ٠.٦١٥	** ٠.٤٢٩	الولاء المذهبي والفكري
		-	** ٠.٥١٥	معدل إنتشار المذهب أو التيار
			-	الأثر الإيجابي للمذهب والتيار

وتشير هذه العلاقات إلى إمكانية قياس الإنتماء المذهبي والفكري بأي من الأبعاد الأربع سواء المعرفة أو معدل الانتشار أو إيجابية الأثر المتوقع أو الإنتماء ذاته ، مع استبعاد الاعتماد على معرفة رموز وممثلي المذاهب والتيارات لضعف الأوزان النسبية عموماً وللعلاقة الارتباط الضعيفة بكافة الأبعاد عدا المعرفة بالمذاهب والتيارات.



٢. المتغيرات القاعدية المفسرة للانتماء والولاء المذهبي والفكري: ١.٢ أثر المؤسسات والمنظمات الأساسية:

تقوم المنظمات والمؤسسات بأدوار أساسية فى حياة الفرد ، ومن المفترض أن تقوم هذه المنظمات والمؤسسات بأدوار إيجابية لمساندة الفرد فى مراحل نموه وحمايته ورعايته وإكسابه القيم والمعايير وتنمية قدراته وتوفير بيئة إجتماعية فعالة وحاضنة ، ولذلك أثر مباشر على تحديد ولاءه وانتماءه وتشير نتائج جدول (٥) إلى توزيع أفراد العينة لمستوى تقديرهم للدور (الإيجابي - المحايد - السلبي) الذي لعبته المؤسسات فى حياتهم ومن أهم المؤشرات فى هذا الصدد:

أ. إحتلت منظمات الأسرة والمؤسسة الدينية والمدرسة وبنفس الترتيب لطلاب الصفين الأول والرابع المراكز الأولى فى إيجابية الدور الذى قامت به فى حياة الشباب.
ب. جاء فى مؤخرة المؤسسات التى لعبت أدواراً إيجابية فى حياة الشباب المؤسسة الأمنية والمؤسسة الصحية والمؤسسة الشبابية.

جدول (٥) التوزيع والوزن النسبي لأثر المؤسسات والمنظمات الاجتماعية وفق تقديرات أفراد العينة

ترتيب الأثر الإيجابي	الوزن النسبي لإجمالي العينة %	الوزن النسبي %	% توزيع طلاب الصف الرابع للدور			الوزن النسبي %	% توزيع طلاب الصف الأول للدور			المؤسسة
			سلبي	محايد	إيجابي		سلبي	محايد	إيجابي	
(١)	٩١.٨	٨٩.٥	٣.٠	١٥.٠	٨٢.٠	٩٣.٤	٤.١	٤.٩	٩١.٠	الأسرة والعائلة
(٣)	٦٧.٦	٦٨.٥	١٢.٠	٣٩.٠	٤٩.٠	٦٧.٠	١٧.٤	٣١.٣	٥١.٤	المدرسة (الأساس)
(٦)	٥٥.٧	٥٧.٥	١٩.٠	٤٧.٠	٣٤.٠	٥٤.٥	٢٤.٣	٤٢.٤	٣٣.٣	المدرسة (ثا/متوسط)
(٤)	٦٤.١	٦٤.٥	١.٠	٥١.٠	٣٩.٠	٦٣.٩	١٢.٥	٤٧.٢	٤٠.٣	أصدقاء/حى/قرية
(٤)	٦٤.١	٦٦.٥	٧.٠	٥٣.٠	٤٠.٠	٦٢.٥	١٠.٤	٥٤.٢	٣٥.٤	زملاء المدرسة
(٢)	٨٣.٢	٨٢.٥	٣.٠	٢٩.٠	٦٨.٠	٨٣.٩	١١.٨	٩.٠	٧٩.٢	المؤسسة الدينية
(١٠)	٣٩.١	٣٤.٠	٤٢.٠	٤٨.٠	١.٠	٤٢.٧	٣٦.١	٤٢.٤	٢١.٥	المؤسسة الأمنية
(٨)	٥٠.٠	٤٧.٠	٢١.٠	٦٤.٠	١٥.٠	٥٢.١	٢٥.٠	٤٥.٨	٢٩.٢	المؤسسة الشبابية
(٧)	٥٥.٣	٤٨.٠	٢٧.٠	٥٠.٠	٢٣.٠	٦٠.٤	٢٣.٦	٣١.٩	٤٤.٤	المؤسسة الثقافية
(٩)	٤٩.٠	٤٧.٥	٢٦.٠	٥٣.٠	٢١.٠	٥٠.٠	٣٤.٠	٣١.٩	٣٤.٠	المؤسسة الصحية

٢.٢ تحقيق الأهداف الحياتية الشخصية للفرد:

أ. تحقيق الأهداف الحياتية الشخصية فى الوقت الراهن:

يستهدف الفرد تحقيق عدد من الأهداف الحياتية باستخدام كافة طاقاته ومواهبه وإمكاناته الجسمية والفكرية ، وينعكس نجاح أو فشل الفرد فى تحقيق هذه الغايات ضمن ما ينعكس على ولاءاته و إنتماءاته الفكرية والمذهبية وتشير نتائج جدول (٦) إلى عدد من المؤشرات الهامة فى هذا الصدد.

١. تتقارب تقديرات صفى الطلاب الأول والرابع فى تقدير مستوى تحقيقهم لأهدافهم الحياتية ليتقدمها أهداف المستوى الغذائى ، المستوى السكنى ثم دخل الأسرة الملائم.

٢. في حين تنخفض معدلات تحقيق أفراد العينة لأهدافهم الشخصية الحياتية فيما يتصل بفرص العمل المتوقعة بعد التخرج وتوفير وسائل إنتقال مناسبة وتوفير وقت فراغ وترفيه.

جدول (٦) مستوى تحقيق الأهداف الشخصية الحياتية حالياً وفق تقديرات أفراد العينة

الترتيب	الوزن النسبي لإجمالي العينة %	الوزن النسبي %	توزيع طلاب الصف الرابع لتحقيق الأهداف الشخصية			الوزن النسبي %	توزيع طلاب الصف الأول لتحقيق الأهداف الشخصية			الأهداف
			سليبي	محايد	إيجابي		سليبي	محايد	إيجابي	
(١)	٤٦.٥	٧٣.٠	٦.٠	٤٢.٠	٥٢.٠	٥٨.٧	١٠.٤	٤١.٧	٤٧.٩	السكن الملائم
(٤)	٤٨.٢	٤٩.٥	١٩	٦٣.٠	١٨.٠	٤٧.٢	٢٣.٦	٥٨.٣	١٨.١	التعليم المناسب
(٣)	٥٥.٧	٥٩.٥	١٢.٠	٥٧.٠	٣١.٠	٥٣.١	١٩.٤	٥٤.٩	٢٥.٧	الدخل الأسري الملائم
(٦)	٤١.٤	٤٢.٠	٢٩.٠	٥٧.٠	١٤.٠	٤٠.٦	٣٧.٥	٤٣.٨	١٨.٨	وقت الفراغ والترفيه
(٧)	٣٣.٨	٣٤.٠	٤٢.٠	٤٨.٠	١٠.٠	٣٣.٧	٤٦.٥	٣٩.٦	١٣.٩	وسيلة إنتقال مناسبة
(١)	٦٨.٤	٦٨.٠	٨.٠	٤٨.٠	٤٤.٠	٦٨.٨	١٢.٥	٣٧.٥	٥٠.٠	مستوى غذائي ملائم
(٥)	٤٧.٥	٤٦.٥	٢٥.٠	٥٧.٠	١٨.٠	٤٨.٣	٣٠.٦	٤٢.٤	٢٧.١	خدمة علاجية وصحية
(٨)	٢٣.٤	٢٣.٠	٦.٠	٣٤.٠	٦.٠	٢٣.٦	٥٩.٠	٣٤.٧	٦.٣	فرص عمل بعد التخرج

ب. تحقيق الأهداف الشخصية الحياتية مستقبلاً:

يوضح جدول (٧) الأوزان النسبية لتقدير أفراد العينة لتحقيق الأهداف الحياتية الشخصية حالياً ومستقبلاً ومنه يتضح:

أ. ارتفاع معدلات تحقيق الأهداف الحياتية المتوقع مستقبلاً لدى طلاب العينة بالصفين الأول والرابع. ويتضح ذلك بصورة أكبر فيما يتصل بمعدلات تحقيق الأهداف المتصلة بـ السكن - التعليم - الدخل و الغذاء.

ب. تقاربت الأوزان النسبية لتوقع تحقيق الأهداف المستقبلية بين طلاب الصفين الأول والرابع مع تفاوتات في تحقيق هدف السكن الملائم لصالح الصف الرابع.

جدول (٧) مستوى تحقيق الأهداف الحياتية الحالية والمستقبلية لدى أفراد العينة

الأهداف	الوزن النسبي لتحقيق الأهداف الحياتية للفئة الأولى		الوزن النسبي لتحقيق الأهداف الحياتية للفئة الرابعة		الوزن النسبي لتحقيق الأهداف الحياتية لإجمالي العينة	
	حالياً	مستقبلاً	حالياً	مستقبلاً	حالياً	مستقبلاً
السكن الملائم	٥٨.٧	٤٧.٧	٧٣.٠	٧٦.٠	٦٤.٥	٧٥.٢
التعليم المناسب	٤٧.٢	٧٣.٦	٤٩.٥	٧٠.٠	٤٨.٢	٧٢.١
الدخل الأسري الملائم	٥٣.١	٧٠.٥	٥٩.٥	٦٨.٠	٥٥.٧	٦٩.٥
وقت الفراغ والترفيه	٤٠.٦	٥٧.٣	٤٢.٠	٥٣.٠	٤١.٤	٥٥.٥
وسيلة إنتقال مناسبة	٣٣.٧	٦٢.٨	٣٤.٠	٥٧.٠	٣٣.٨	٦٠.٠
مستوى غذائي ملائم	٦٨.٨	٧٣.٣	٦٨.٠	٧٥.٥	٦٨.٤	٧٤.٢
خدمة علاجية وصحية	٤٨.٣	٦٨.٨	٤٦.٥	٦٥.٥	٤٧.٥	٦٧.٤
فرص عمل بعد التخرج	٢٣.٦	٥٩.٧	٢٣.٠	٥٤.٥	٢٣.٤	٥٧.٦

٣.٢ تحقيق الأهداف القومية المجتمعية:

أ. تحقيق الأهداف القومية في الوقت الراهن:

تسعى الحكومات والنظم إلى توفير قدر معقول ومناسب من الأهداف القومية العامة وبما يتلاءم مع ظروفها الاقتصادية وذلك لتحقيق الرخاء الاقتصادي وعدالة التوزيع والديمقراطية وحرية التعبير.. الخ. ويؤثر نجاح أو فشل هذه الأنظمة في توفير هذه المطالب والأهداف على نوع وحجم الإلتناء والولاء المذهبي. ويوضح جدول (٨) مؤشرات هامة منها:

أ. تصدرت تحقيق الديمقراطية وحرية التعبير وصون الكرامة الإنسانية صدارة الأهداف القومية و بوزن نسبي ٤٠ - ٥٠% لدى أفراد العينة.

ب. أما الأمن والعدالة وتوفير الإحتياجات المعيشية فقد تحققت بوزن نسبي أقل يصل إلى ٣٣% . و انخفضت تقديرات أفراد العينة لأهداف عدالة توزيع الدخل (١٥.٢%) و البيئة النظيفة والأمن (٢٨.١%).

ج. وقد تقاربت الأوزان النسبية لتقديرات طلاب الصف الأول مع الصف الرابع مع تفوق نسبي لطلاب الصف الأول فيما يتصل بهدف تحقيق الرخاء الإقتصادي والديمقراطية وحرية التعبير.

جدول (٨) مستوى تحقيق الأهداف القومية الحياتية حالياً وفق تقديرات أفراد العينة

الترتيب	الوزن النسبي لإجمالي العينة %	الوزن النسبي %	% لتوزيع طلاب الصف الرابع لتحقيق الأهداف القومية			الوزن النسبي %	% لتوزيع طلاب الصف الأول لتحقيق الأهداف القومية			الأهداف القومية
			تحققت تماماً	لحدا ما	لم تتحقق		تحققت تماماً	لحدا ما	لم تتحقق	
(٥)	٣١.٣	١٥	٧٣	٢٤	٣	٢٥.٧	٥٣.٥	٤١.٧	٤.٩	الرخاء الاقتصادي
(٨)	١٥.٢	١٣	٧٨	١٨	٤	١٦.٧	٦٩.٤	٢٧.٨	٢.٨	عدالة توزيع الدخل
(٣)	٣٣.٢	٣٣	٣٩	٥٦	٥	٣٣.٣	٤٠.٣	٥٢.٨	٦.٩	الأمن والعدالة
(١١)	٣٣.٢	٣٠.٥	٤٢	٥٥	٣	٣٥.١	٣٧.٥	٥٤.٩	٧.٦	توفير الإحتياجات المعيشية
(٦)	٣٠.٩	٢٤	٥٥	٤٢	٣	٣٥.٨	٤٤.٤	٣٩.٦	١٦.٠	عدم التمييز ونبذ العنف
(١)	٥٠.٨	٤٢	٢٨	٦٠	١٢	٥٦.٩	١٦.٧	٥٢.٨	٣٠.٦	ديمقراطية وحرية تعبير
(٢)	٤٠	٣٤	٣٩	٥٤	٧	٤٤.١	٣١.٣	٤٩.٣	١٩.٤	صون الكرامة الإنسانية
(٧)	٢٨.١	٢٢.٥	٥٩	٣٧	٤	٣١.٩	٤٧.٢	٤١.٧	١١.١	بيئة نظيفة وأمنة

ب. تحقيق الأهداف القومية مستقبلاً :

ويوضح جدول (٩) مقدار التحسن الهائل في توقعات أفراد العينة فيما يتصل بتحقيق الأهداف القومية المجتمعية مستقبلاً بمؤشرات منها:

أ. التقارب الشديد في معدلات التحسن المتوقع مستقبلاً بين طلاب الصفين ولكافة الأهداف القومية من رخاء إقتصادي وحتى البيئة النظيفة والأمن وبأوزان نسبية تتراوح بين (٦٢.٨ - ٧٦ %).

ب. الفروق الهائلة بين معدل تحقيق الأهداف القومية حالياً ومستقبلاً ، والتي وصلت على سبيل المثال بين ١٥ % إلى ٦٣ % فيما يتصل بعدالة توزيع الدخل لدى طلاب الصفين ومن ٣٣ % إلى ٧١ % لتحقيق الأمن والعدالة حالياً ومستقبلاً.

يوضح جدول (٩) تقدير طلاب العينة لمدى توقع تحقيق الأهداف القومية حالياً ومستقبلاً

المؤسسة	% طلاب الصف الأول		% طلاب الصف الرابع		% إجمالي العينة	
	حالياً	مستقبلاً	حالياً	مستقبلاً	حالياً	مستقبلاً
الرخاء الاقتصادي	٢٥.٧	٦٨.١	١٥	٦٥.٥	٣١.٣	٦٧.٠
عدالة توزيع الدخل	١٦.٦	٦٢.٨	١٣	٦١.٥	١٥.٢	٦٢.٣
الأمن والعدالة	٣٣.٣	٧٠.١	٣٣	٧١.٠	٣٣.٢	٧٠.٥
توفير الإحتياجات المعيشية	٣٥.١	٦٤.٩	٣٠.٥	٦٦.٥	٣٣.٢	٦٥.٦
عدم التمييز ونبذ العنف	٣٥.٨	٦٣.٩	٢٤	٦٠.٠	٣٠.٩	٦٢.٣
ديمقراطية وحرية تعبير	٥٦.٩	٧٦.٠	٤٢	٦٩.٠	٥٠.٨	٧٢.٣
صون الكرامة الإنسانية	٤٤.١	٦٩.٨	٣٤	٦٧.٥	٤٠.٠	٦٨.٩
بيئة نظيفة وأمنة	٣١.٩	٦٨.٤	٢٢.٥	٦٤.٠	٢٨.١	٦٦.٦

٤.٢ نماذج القدوة الشبابية:

تم تقدير متغير نماذج القدوة فى ضوء (٣) محكات هى التنوع التاريخي للنماذج المختارة ، والتنوع المجالي (علم-أدب-رياضة-فن-الخ) و اتفاق الاختيار مع الحس الوطني العام. يوضح جدول (١٠) التتابع المذهل فى الشخصيات بكل من الصنفين كنماذج القدوة علاوة على: أ. إحتلت نماذج القدوة من العلماء والأدباء المرتبة الأولى ، وبفارق واضح فى النسب بين باقى فئات القدوة (٢٩.٧ - ٣٧.١%) ، تلاها فئة أبطال الرياضة ثم السياسيين التاريخيين والفنانين والإعلاميين وجاء فى مؤخرة الفئات السياسيين المعاصرين والقادة الدينيين التاريخيين. ب. حافظ أفراد العينة بالصنفين الأول والرابع على ذات الترتيب لفئات و نماذج القدوة ، بإستثناء فروق لصالح العلماء والأدباء بالصنف الأول ولصالح أبطال الرياضة بالصنف الرابع. ج. جاءت أعلى الإختيارات لصالح أبو تريكة من الرياضيين (١١١) إختيار ، أحمد زويل من العلماء (١٠٦) إختيار ، عبد الناصر من السياسيين التاريخيين (٦٢) إختيار ، محمد مرسي من السياسيين المعاصرين (١٢) إختيار. ويعكس إختيار أبو تريكة بحث الشباب عن نموذج للقدوة يجمع بين الإنطلاق فى ميادين الحياة العامة (الرياضة) و الإلتزام الخلقي والديني وهو ما حققه هذا الإختيار.

جدول (١٠) توزيع أفراد العينة وفق فئات نماذج القدوة الشبابية

الترتيب	الوزن النسبي %	أهم الإختيارات (*)	% إختيارات		الفئات
			الصنف الأول	الصنف الرابع	
(٦)	٦.٢	صلاح الدين الأيوبي-بن خلدون-أحمد عرابي-أسامة بن زيد-بن بطوطة	٥.٧	٦.٤	قادة دينيين تاريخيين
(٥)	٧.٣	محمد حسان-عمرو خالد-الشعرواي-مصطفى حسني-معز مسعود	٩.٣	٥.٥	قادة دينيين معاصرين
(٣)	١٥.٤	عبد الناصر-السادات-مصطفى كامل	١٨.٦	١٢.٦	سياسيين تاريخيين
(٧)	٦.١	محمد مرسي-البرادعي-عمرو موسى-حازم أبو إسماعيل-أبو الفتوح-عصام سلطان-عمرو حمزاوي-أحمد شفيق	٤.٧	٧.٣	سياسيين معاصرين
(١)	٣٧.١	أحمد زويل-طه حسين-نجيب محفوظ-مجدي يعقوب-مصطفى محمود-أحمد شوقي	٢٩.٧	٤٣.٧	علماء وأدباء
(٢)	١٩.٤	أبو تريكة-الخطيب-محمد كلاي-بركات-حسن شحاتة	٢٢.٢	١٦.٩	أبطال رياضة
(٤)	٨.٦	محمد صبحي-أم كلثوم-عبد الحليم حافظ-عادل إمام-أحمد زكي-أحمد السقا	٩.٨	٧.٦	فنانون ومطربون
-	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

* يلاحظ التتابع المذهل فى إختيارات الصنفين. ** تم استبعاد الإختيارات التى تقل عن (٢).

٥.٢ سعة الذاكرة التاريخية للشباب:

يوضح جدول (١١) توزيع أفراد العينتين وفق متغير سعة الذاكرة التاريخية حيث طلب منهم أن يستكملوا أبعاد (الحدث - الزمن - الشخصية المحورية) لـ ١٠ أحداث تاريخية هامة في تاريخ مصر ، وجاءت النتائج لتعكس المؤشرات التالية:

أ.الضعف العام للذاكرة التاريخية للطلاب أفراد العينة بكلا الصنفين الأول والرابع فيما يتصل بالأحداث التاريخية الكبرى في مصر .

ب.تساوى في ذلك الأحداث التاريخية الحديثة والقديمة نسبياً ، فلم تستطع سوى نسبة نادرة من الطلاب أن يحدد تاريخ الإحتلال البريطاني في مصر (١٨٨٢) ، ولم يدرك كافة الطلاب الحدث الكبير المرتبط بعام ١٩٠٦ (حادث دنشواي) ، وذكر نسبة قليلة من الطلاب نكبة فلسطين ، ونسبة أقل ذكرت إفتتاح قناة السويس أو الحدث التاريخي المرتبط بعام ١٧٩٨ (الحملة الفرنسية على مصر).

جدول (١١) توزيع أفراد العينة وفق سعة الذاكرة التاريخية لديهم

الترتيب	الوزن النسبي للإجمالي	الوزن النسبي %	توزيع طلاب الصف الرابع وفق الإجابات (%)			الوزن النسبي %	توزيع طلاب الصف الأول وفق الإجابات (%)			الحدث
			صحيحة	صحيحة لحد ما	غير صحيحة		صحيحة	صحيحة لحد ما	غير صحيحة	
(١)	٢٣.٤	٢٧.٠	٤٦	٥٤	صفر	٢٠.٨	٥٨.٣	٤١.٧	صفر	موقعة حطين
(٣)	١٣.٤	١٨.٥	٦١	٣٧	٢	١١.٥	٧٨.٥	٢٠.١	١.٤	نكبة فلسطين
(٢)	١٧.٤	٢١.٠	٥٨	٤٢	صفر	١٤.٩	٧٠.١	٢٩.٩	صفر	إنشاء بنك مصر
(٤)	٩.٤	١٤.٥	٧١	٢٩	صفر	٥.٩	٨٨.٩	١٠.٤	٠.٧	إتحاد مصر وسوريا
(٨)	٠.٢٥	٠.٥	٩٩	١	صفر	٠.٠١	٩٩.٣	صفر	٠.٧	موقعة عين جالوت
(٦)	٥.٣	٦.٠	٩١	٦	٣	٤.٦	٩٣.١	٤.٢	٢.٨	الحملة الفرنسية على مصر
(٧)	٤.٧	٥.٥	٨٩	١١	صفر	٤.٢	٩١.٧	٨.٣	صفر	إفتتاح قناة السويس
(١٠)	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٠٠	صفر	صفر	حادثة دنشواي
(٩)	٠.٠١	صفر	صفر	صفر	صفر	٠.٠١	٩٩.٣	صفر	٠.٧	إحتلال بريطاني لمصر
(٥)	٨.٤	١١.٥	٧٨	٢١	١	٦.٣	٨٩.٦	٨.٣	٢.١	العدوان الثلاثي على مصر

٣. المتغيرات الوسيطة للولاء والإلتزام المذهبي والفكري

١.٣ الإغتراب المجتمعي للشباب الجامعي:

تم إستخدام ١٠ عبارات لتعكس (الموافقة /عدم الموافقة) عليها على متصل خماسي (أوافق تماماً - أوافق -أوافق لحد ما - لا أوافق - لا أوافق تماماً) مستوى توفر (٥) أبعاد من أبعاد الإغتراب المجتمعي هي فقدان القوة-فقدان المعنى- فقدان المعايير-العزلة المجتمعية-العزلة الفردية.

ويوضح نتائج الجدول (١٢) أهم المؤشرات المرتبطة بهذا المتغير الهام:

أ. تتسق التقديرات التي تم احتسابها من استجابات أفراد العينة بالصفين الأول والرابع مع المراحل التي ذكرها الدارسون لظاهرة الإغتراب عند الشباب ، بإستثناء واحد هو أن فقدان المعنى وفقدان المعايير قد جاءت متقدمة في الترتيب على فقدان القوة لدى أفراد العينة. وربما يعزى ذلك إلى تضارب أحاسيس الشباب بعد الثورة بين (تصديق / توهم) امتلاك القوة التي وهبتهم إياها ثورة ٢٥ يناير ، مع طغيان فقدان المعنى و المعايير لما يحدث من تضارب وتصارع بين القوى السياسية واتهامات متبادلة وفوضى إعلامية عارمة.

ب. لكن الترتيب لأبعاد الإغتراب المجتمعي يستعيد توازنه باحتلال العزلة المجتمعية ، العزلة الفردية الترتيب الرابع والخامس. وبشكل عام فالمعدلات التي أظهرها التحليل هي معدلات طبيعية ومرتبطة بمعدلات الإغتراب في هذه الفترة العمرية الحرجة ، شريطة تفهم دوافعها والتعامل معها بجدية لتزكية الإلتناء الوطني على مختلف الأصعدة.

يوضح جدول (١٢) توزيع أفراد العينة وفق عبارات قياس الإغتراب المجتمعي

ترتيب الأبعاد	% الوزن النسبي للموافقة على عبارات القياس			العبارة
	الصف الأول	الصف الرابع	إجمالي العينة	
فقدان القوة الثالث (٤٤.٩)	٤٧.٤	٤٨.٨	٤٧.٩	١- ليس لدى القوة لتغيير الواقع الحالي في المنزل أو الجامعة.
	٤٠.١	٤٤.٥	٤١.٩	٢- كل أوضاعي الحالية والمستقبلية مفروضة على وليس لي فيها خيار.
فقدان المعنى الأول (٦٠.١)	٤٣.٨	٤٨.٣	٤٥.٦	٣- لا أفهم سبب أو معنى لما يدور حولي من أحداث أو وقائع.
	٧٠.٣	٨٠.٥	٧٤.٥	٤- الناس يقولوا حاجه والإعلام يقول حاجه ثانية والدولة حاجه تالته.
فقدان المعايير الثاني (٥٤.٢)	٥٩.٤	٦٨.٥	٦٣.١	٥- لم تعد هناك معايير للحكم على الخطأ والصواب هذه الأيام.
	٤٥.١	٤٥.٥	٤٥.٣	٦- الفرق بين الحلال والحرام أصبح متداخلاً ويصعب تمييزه.
العزلة المجتمعية الرابع (٣٥)	٣١.٢	٢٦.٥	٢٩.٣	٧- الأفضل أن يقلل الفرد من علاقاته وصلته بالآخرين.
	٤٢.٧	٣٧.٥	٤٠.٦	٨- الانفتاح والتعامل مع الناس يسبب مشاكل لا يمكن حلها.
العزلة الفردية الخامس (٢٨.٦)	٣٧.٥	٣٦.٣	٣٧.٠	٩- معظم المصائب والمشاكل التي حدثت لي سببها الاختلاط بالناس
	٢١.٩	١٧.٨	٢٠.٢	١٠- ليس لي علاقة فعلية بالجيران أو زملاء الدراسة أو الأقارب.

٢.٣ معدلات استخدام الفضاء الإلكتروني لدى الشباب:

يوضح جدول (١٣) توزيع أفراد العينة وفق معدلات استخدام الفضاء الإلكتروني ومنه يتضح:

أ. تتقارب معدلات استخدام الفضاء الإلكتروني أفراد العينة بالصفين الأول والرابع ، وإن تميز طلاب الصف الأول بمعدلات أكبر نسبياً في استخدام الفضاء الإلكتروني لأغراض متابعة الحسابات الشخصية للمشاهير ، ومتابعة الأخبار المحلية والدولية ، ومتابعة التقارير والبحوث. وذلك مقابل زيادة محسوسة لدى طلاب الصف الرابع في استخدام الدردشة والتعارف وقضاء الوقت والتواصل.

ب. وبشكل عام فإن الاستخدامات المتصلة بمشاهدة الأفلام العربية والإنجليزية ومتابعة الأخبار المحلية والدولية ، والشات والتواصل الإجتماعي وسماع الأغاني والكلبيات جاءت في مقدمة استخدامات إجمالي العينة للفضاء الإلكتروني.

ج. فيما احتلت استخدامات الفضاء الإلكتروني في أغراض ترجمة وكتابة التقارير ومتابعة حسابات المشاهير والدخول على مواقع إباحية على الترتيب أقل نسب في الاستخدامات.

يوضح جدول (١٣) توزيع أفراد العينة وفق معدلات استخدام الفضاء الإلكتروني

ترتيب	الوزن النسبي % لإجمالي	الوزن النسبي %	% معدلات استخدام طلاب الصف الرابع			الوزن النسبي %	% معدلات استخدام طلاب الصف الأول			الاستخدامات
			ضعف	متوسط	عالي		ضعف	متوسط	عالي	
(١)	٦٦.٢	٦٥.٥	١٥	٣٩	٤٦	٦٦.٦	١٩.٤	٢٧.٨	٥٢.٨	مشاهدة الأفلام العربية والإنجليزية
(٤)	٤٨.٤	٤٨.٥	٣٣	٣٧	٣٠	٤٨.٣	٤١.٠	٢٨.٥	٣٠.٦	مشاهدة وسماع أغاني وكلبيات
(٨)	٨.٤	١١	٨٣	١٢	٥	٦.٧	٩.٦	٩.٠	٢.١	الدخول على مواقع إباحية
(٣)	٤٩.٤	٥٦	٢٣	٤٢	٣٥	٤٤.٨	٣٧.٥	٣٥.٤	٢٧.١	الشات والتواصل الإجتماعي
(٥)	٤٤.١	٥٠.٥	٢٧	٤٥	٢٨	٣٩.٦	٤١.٧	٣٧.٥	٢٠.٨	الدردشة والتعارف وقضاء الوقت
(٧)	٢٣.٢	٢٠	٦٩	٢٢	٩	٢٥.٣	٦٣.٢	٢٩.٩	٦.٩	متابعة الحسابات الشخصية للمشاهير
(٢)	٦١.٦	٥٨	١٤	٥٦	٣٠	٦٣.٢	١٤.٦	٤٤.٤	٤١.٠	متابعة الأخبار المحلية والدولية
(٦)	٣٤.٦	٣٢	٥١	٣٤	١٥	٣٦.٥	٤٨.٦	٢٩.٩	٢١.٥	ترجمة وكتابة تقارير وبحوث

٣.٣ الوعي والإنغماس السياسي للشباب:

تم التعبير عن الوعي والإنغماس السياسي للشباب أفراد العينة من خلال (٣) أبعاد رئيسية :

- تنوع واستقلالية تقدير أفراد العينة لأداء بعض القوى والتيارات السياسية والإعلامية.
- القدرة على تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها مصر حالياً وتمثل تحدياً رهنأ للثورة.
- ارتباط الإجراءات العاجلة المطلوبة بحل المشكلات التي تعاني منها مصر.

ويوضح جدول (١٤) أهم المؤشرات فيما يتصل بتقدير الشباب لدور الجهات السياسية والإعلامية ومنه يتضح:

أ. يتفق الشباب على تفاوت أدوار القوى السياسية والإعلامية الوطنية سلباً وإيجاباً بعد الثورة. ففي مقدمة القوى ذات الأدوار الإيجابية حدد أفراد العينة القنوات والبرامج الدينية ، الأندية والإتحادات الرياضية ، كتاب الأعمدة الصحفية ، ونجوم السياسة من تيارات مختلفة.

ب. حقق مقدموا برامج التوك شو المرتبة الأخيرة فى الأدوار الإيجابية بوزن نسبي إجمالي لم يتعد ٢٥.٢% ، حيث يرى ما يقرب من ٦٠% من أفراد العينة أنهم لعبوا دوراً سلبياً فى الفترة الماضية ، مقابل أقل من ١٠% ممن يرون أن لهم دوراً إيجابياً. وبالمثل رأى ما يقرب من ٤٥% من أفراد العينة أن أحزاب الأغلبية الحاكمة لعبت دوراً سلبياً مقابل ١٥% فقط يرون دوراً إيجابياً لهم.

ج. وقد تقاربت تقديرات طلاب الصف الأول والرابع فى تحديد مدى إيجابية أدوار القوى السياسية والإعلامية ، وبالأخص فيما يتصل بدور كل من الحركات السياسية العامة و نجوم السياسة من تيارات مختلفة ، ودور الأحزاب الأغلبية الحاكمة.

جدول (١٤) الوزن النسبي لدور الجهات والمؤسسات والهيئات الوطنية خلال الثورة

الترتيب	الوزن النسبي لإجمالي %	الوزن النسبي %	% توزيع طلاب الصف الرابع وفق الدور:			الوزن النسبي %	% توزيع طلاب الصف الأول وفق الدور:			القوى السياسية والإعلامية
			سلبى	محايد	إيجابى		سلبى	محايد	إيجابى	
(١)	٧٩.٣	٧٨	١٠	٢٤	٦٦	٨٣	١٠.٤	١٨.٨	٧٠.٨	القنوات والبرامج الدينية
(٦)	٣٥	٢٨.٥	٥٥	٣٣	١٢	٤٠.٦	٣٦.٨	٤٥.١	١٨.١	المسلسلات والأعمال الدرامية
(٣)	٥٣.٣	٤٨.٥	٢٣	٥٧	٢٠	٥٨.٣	١٦.٧	٥٠.٠	٣٣.٣	كتابة الأعمدة الصحفية
(٨)	٢٥.٢	٢١.٥	٦٦	٢٥	٩	٢٧.٨	٥٤.٢	٣٦.١	٩.٧	مقدموا برامج التوك شو
(٥)	٣٨.٧	٣٦.٥	٣٩	٤٩	١٢	٤٠.٣	٣٣.٣	٥٢.٨	١٣.٩	الأحزاب والحركات العامة
(٢)	٦٢.٣	٥٧	١٩	٤٨	٣٣	٦٥.٩	١١.٨	٤٤.٤	٤٣.٨	الأندية والإتحادات الرياضية
(٤)	٤٢.٠	٤١	٣٤	٥٠	١٦	٤٢.٧	٣٦.١	٤١.٤	٢١.٥	نجوم السياسة من تيارات مختلفة
(٧)	٣٥.٢	٣٦	٤٣	٤٢	١٥	٣٤.٧	٤٥.٨	٣٨.٩	١٥.٣	أحزاب الأغلبية الحاكمة

ويوضح جدول (١٥) أن غياب الأمن والبطالة وغلاء المعيشة والفقر ومشكلات التعليم والصحة قد تصدرت أهم المشكلات التي تعاني منها مصر بعد الثورة ، وأن أهم الإجراءات التي ينبغي اتخاذها فوراً لمواجهة هذه المشكلات هي الردع الأمني وتوفير فرص عمل للشباب وتحسين الأجور والتعليم وتحقيق العدالة الاجتماعية....الخ.

جدول (١٥) توزيع أفراد العينة وفق تقديرهم لأهم المشكلات والإجراءات المطلوبة لحلها

الترتيب	%	التكرار	الإجراء	الترتيب	%	التكرار	المشكلة
(١)	٢٢.٩	٧١	ردع أمنى	(١)	٢٣.٥	١٠٥	غياب الأمن
(٣)	١٣.٢	٤١	فرص عمل الشباب	(٢)	٢١.٧	٩٧	البطالة
(٢)	١٩.٤	٦٠	تحسين الأجور	(٣)	٢٠.٦	٩٢	غلاء المعيشة
(٤)	١٢.٦	٣٩	تحسين التعليم	(٦)	٥.٥	٢٦	التلوث والقمامة
(٥)	٨.١	٢٥	العدالة الإجتماعية	(٤)	١٠.٥	٤٧	التعليم والصحة
(٦)	٦.١	١٩	التخلص من القمامة	(٥)	٦.٥	٢٩	المواصلات والوقود
(٩)	٤.٢	١٣	توفير الوقود والمواصلات	(٩)	٢.٥	١١	صراعات الأحزاب
(٧)	٥.٢	١٦	مكافحة الفساد	(٨)	٢.٩	١٣	إعتصامات فئوية
(٨)	٤.٨	١٥	الرقابة على الإعلام	(٧)	٤.٠	١٨	غياب العدالة
(١٠)	٣.٩	١٢	استصلاح الأراضي	(١٠)	٢.٠	٩	الفتنة الطائفية
-	١٠٠	٣١٠	الإجمالي	-	١٠٠	-	الإجمالي

٤. إختبار النموذج التفسيري للإنتماء المذهبي والفكري للشباب الجامعي
٤.٤ معايير إختيار النموذج: سوف نعلمد على معيارين لإختيار النموذج التفسيري:
أ. معيار عدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات:

مع إستبعاد متغير الإلتناء والولاء المذهبي والفكري بإعتباره المتغير الرئيسي بالبحث.

ويوضح (١٦) جدول ظهور (٣) متغيرات مركزية للربط بين متغيرات النموذج التصوري:

- متغير المعرفة: حيث يرتبط بأبعاد الإلتناء كلها و بـ (٨) متغيرات من إجمالي متغيرات النموذج.
- متغير إستخدام الفضاء الإلكتروني: حيث يرتبط بأبعاد الإلتناء كلها و بـ (٦) من متغيرات النموذج.
- متغير دور المؤسسات: حيث يرتبط بأبعاد الإلتناء كلها عدا المعرفة و بـ (٧) من متغيرات النموذج.

يوضح الجدول التالي عدد العلاقات الارتباطية من متغيرات النموذج
جدول (١٦) العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

المتغيرات المركزية	إجمالي المتغيرات	المتغيرات القاعدية	المتغيرات الوسيطية	أبعاد الإلتواء	المتغيرات
المتغيرات النهائية					
*	(٨)	٢	٣	٣	المعرفة
	(٦)	٢	١	٣	الانتشار
	(٧)	٢	٢	٣	الأثر الإيجابي
المتغيرات الوسيطة					
	(٢)	-	-	٢	الإغتراب المجتمعي
*	(٦)	-	٢	٤	إستخدام الفضاء الإلكتروني
	(١)	-	-	١	الوعي الإنغماس السياسي
المتغيرات القاعدية					
*	(٧)	٢	٢	٣	دور المؤسسات الإجتماعية
	(٣)	-	١	٢	نماذج القدوة
	(٢)	-	-	٢	سعة الذاكرة التاريخية
	(٣)	١	١	١	تحقيق الأهداف الشخصية
	(٢)	٢	-	-	تحقيق الأهداف القومية

ب. معيار معامل الاتساق بين المتغيرات والمتغير المركزي

يعبر معامل اتساق (r_{ij}) عن متوسطات معاملات الارتباط بين المتغيرات النهائية و الوسيطة و القاعدية على النحو التالي:

أ. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات النهائية			
المتغير	الانتشار	المعرفة	الأثر الإيجابي
المعرفة			
الانتشار	معامل الإلتواء r_{ij}^{**} ٠.٥٠٨	** ٠.٤٢٩	** ٠.٦١٥
الأثر الإيجابي	** ٠.٥١٥	** ٠.٥٢٨	** ٠.٣٧٩

ب. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الوسيطة

المتغير	المعرفة بالمذاهب	الإغتراب المجتمعي	الفضاء الإلكتروني
الإغتراب المجتمعي	-.168**		
الفضاء الإلكتروني	.213**	.099	
الإغتراب السياسي	.174**	.006	.104

معامل الإتساق (r²_{ij})
*.071

ج. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات القاعدية

المتغير	دور المؤسسات	نماذج القدوة	سعة الذاكرة	تحقيق أهداف شخصية	تحقيق أهداف قومية
نماذج القدوة	.122				
سعة الذاكرة التاريخية	-.03	.118			
تحقيق الأهداف الشخصية	.315**	-.046	-.003		
تحقيق الأهداف القومية	.135*	-.018	-.000	.279**	

معامل الاتساق (r²_{ij})
*.084

وتوضح النتائج السابقة عدم معنوية معاملات الإتساق بين المتغيرات الوسيطة والقاعدية ، ومن ثم يجب تعديل ترتيب متغيرات النموذج لتحقيق معدلات إتساق أعلى وذلك على النحو التالي:

أ. العلاقات الارتباطية المتغيرات الوسيطة البديلة:

المتغير	المعرفة	الذاكرة التاريخية	الإغتراب المجتمعي	نماذج القدوة	الفضاء الإلكتروني
الذاكرة التاريخية	* ٠.١٣٧	-	-	-	-
الإغتراب المجتمعي	** ٠.١٦٨-	٠.١٠٩-	-	-	-
نماذج القدوة	** ٠.٢٣٤	٠.١١٨	٠.٠١٢	-	-
إستخدام الفضاء الإلكتروني	** ٠.٢١٣	٠.٠٣٧	٠.٠٩٩	٠.٠٥١	-
الإتغماس والوعي السياسي	** ٠.١٧٤	٠.٠٨٣	٠.٠٠٦	** ٠.٥٩٤	٠.١٠٤

معامل الاتساق (r_{ij})
٠.٠٩٦

ب. العلاقات الارتباطية المتغيرات القاعدية البديلة

المتغير	الفضاء الإلكتروني	دور المؤسسات	تحقيق الأهداف الشخصية
دور المؤسسات	** ٠.١٤٣	-	-
تحقيق الأهداف الشخصية	** ٠.٢٤٨	** ٠.٣١٩	-
تحقيق الأهداف المجتمعية	٠.٠٣٢-	* ٠.١٣٥	** ٠.٢٧٩

معامل الاتساق (r_{ij})
** ٠.١٨٢

٢.٤ النموذج التفسيري النهائي للإنتماء المذهبي والفكري

وفقاً لمعاملات الإتساق السابقة فإن النموذج المعروض فى شكل (٢) يعد أفضل النماذج التي يمكن

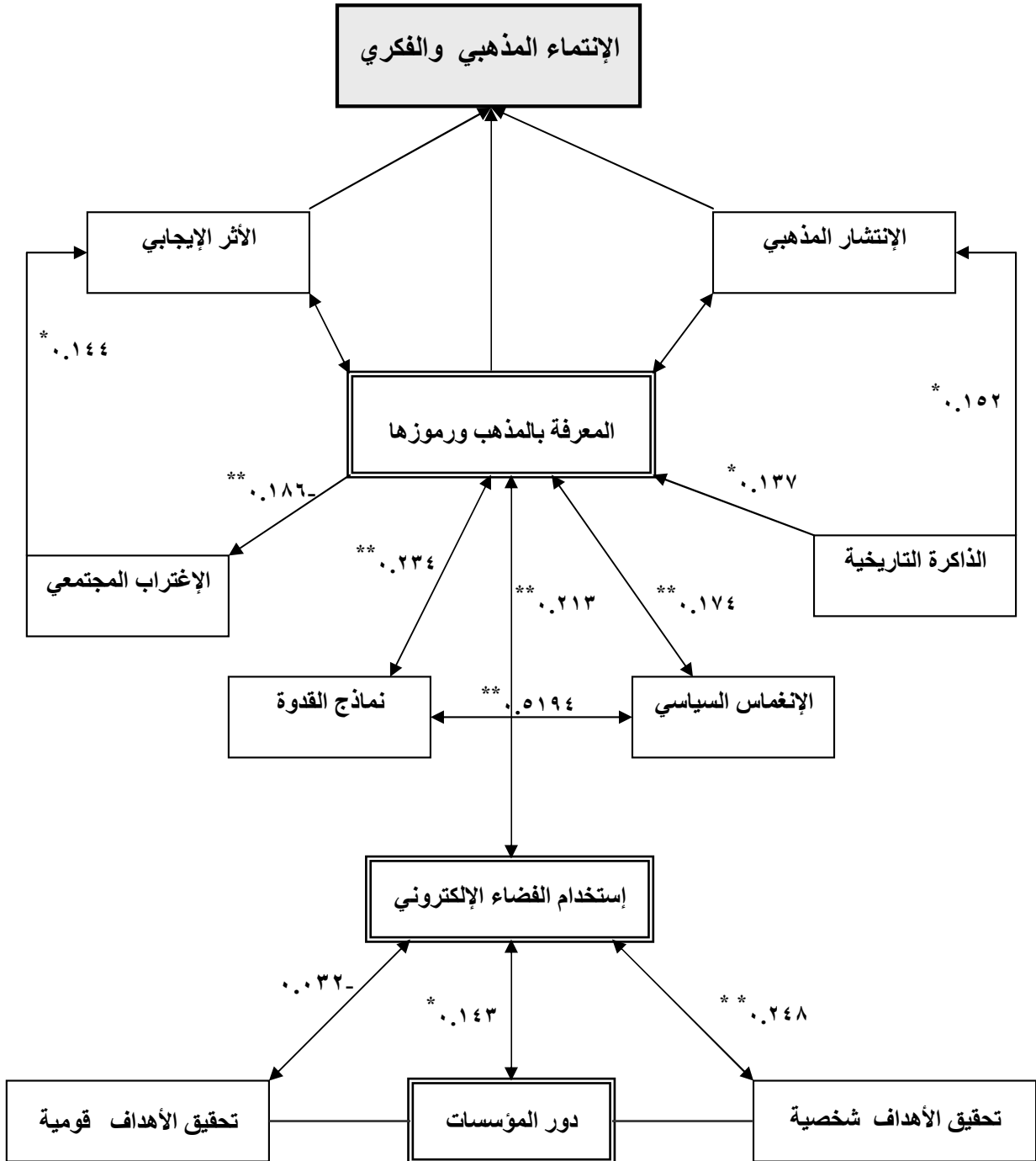
التوصل إليها فى تفسير الإنتماء المذهبي والفكري حيث يضمن النموذج:

١. إتفاق المتغيرات النهائية مع مفترضات البحث التي سبق عرضها.

٢. تحسن فى معامل اتساق المتغيرات الوسيطة من ٠.٠٧١ إلى ٠.٠٩٦.

٣. معنوية معامل الاتساق المتغيرات القاعدية ٠.١٨٢ **.

والشكل التالي يوضح النموذج النهائي لعلاقة أبعاد الولاء المذهبي والفكري بالمتغيرات المفسرة



شكل (٢) النموذج النهائي لعلاقة الإنتماء المذهبي والفكري بالمتغيرات الوسيطة والقاعدية

المتغيرات الوسيطة				المتغيرات القاعدية				أبعاد الانتماء المذهبي والفكري				المتغيرات	
الإنغماس السياسي	الذاكرة التاريخية	الإغتراب المجتمعي	نماذج القدوة	إستخدام الفضاء الإلكتروني	تحقيق الأهداف القومية	تحقيق الأهداف الشخصية	دور المؤسسات	الأثر الإيجابي	الانتشار	الإنتماء	المعرفة		
												-	المعرفة
												**٠.٤٢٩	الإنتماء
												-	الانتشار
									**٠.٥١٥	**٠.٥٨٧	**٠.٦١٥	**٠.٥٢٨	الأثر الإيجابي
								-				**٠.٣٧٩	دور المؤسسات
								**٠.٢٧٩	**٠.٢٧٥	**٠.٢٨١	٠.٠٨٤	٠.٠٨٤	تحقيق الأهداف الشخصية
							**٠.٣١٩	٠.١٠٧	٠.٠٩٣	*٠.١٤٢	٠.٠٢٣	٠.٠٢٣	تحقيق الأهداف القومية
								٠.٠١٣	٠.٠٥٣	٠.٠٥	٠.٠١٤	٠.٠١٤	إستخدام الفضاء الإلكتروني
								**٠.٢٥٥	**٠.١٩٣	**٠.٢٥١	**٠.٢١٣	**٠.٢١٣	نماذج القدوة
				٠.٠٥١	٠.٠١٨-	*٠.٠٤٦-	٠.١٢٢	*٠.١٥١	٠.١١١	٠.٠٣٨	**٠.٢٣٤	**٠.٢٣٤	الإغتراب المجتمعي
			٠.٠١٢	٠.٠٩٩	٠.٠١٢-	٠.٠٨٨	٠.٠٧٤	*٠.١٤٤	٠.٠٤٦	٠.٠٢٤	**٠.١٦٨	**٠.١٦٨	سعة الذاكرة التاريخية
		٠.١٠٩-	٠.١١٨	٠.٠٣٧	٠.١٠٠-	٠.٠٠٣-	٠.٠٣-	٠.٠٣٤	*٠.١٥٢	٠.٠٥٣	*٠.١٣٧	*٠.١٣٧	الإنغماس السياسي
	٠.٠٨٣	٠.٠٠٦	**٠.٥٩٤	٠.١٠٤	٠.٠٠٢-	٠.٠٣٦-	**٠.١٩٣	٠.١٠٣	٠.١١٨	٠.٠٥٧	**٠.١٧٤	**٠.١٧٤	

شكل (٢) مصفوفة العلاقة الارتباطية بين أبعاد الولاء المذهبي والفكري والمتغيرات القاعدية والوسيطة

٥. استخلاصات هادية لترسيخ الأمن الثقافي لدى الشباب الجامعي

(١) الولاءات السطحية والنشاط السياسي بالجامعة :

باستثناء عدد محدد من التيارات المذهبية والفكرية الدينية والتي لم تتجاوز نسبة الإنتماء لأغلبها ١٦% فإن نتائج الدراسة تؤكد انه من ٤٥-٩٠% من الشباب ليس لديهم علاقة إنتماء أو يرفضون الإنتماء لمعظم التيارات التي تم دراستها. وأن نسبة غير قليلة من هذه الولاءات هي ولاءات سطحية بمؤشر عدم معرفة رموز وممثلي هذه التيارات . وتدل التجربة أن الحيلولة دون المشاركة السياسية والنشاط السياسي بالجامعة هو بمثابة تقييد "للحركة لا للفكر" ، وأن الشباب الذي يتوارى ظاهرياً عن النشاط السياسي يعود ليقترح عالم السياسة بالجامعة بشكل صاخب وعنيف ، وفي وقت قد لا يكون الوطن مستعداً له أو مهيباً للتعامل الرشيد معه.

إفتحوا للشباب فرص الحوار الهادئ والأنشطة الثقافية الجادة (لا الصورية) بالكف عن سياسات الإلهاء ، وإعطاء الإتحادات الطلابية كامل الحرية في النشاط والحركة تحت إشراف "بيسر ولا يقود" وفي إطار من العلانية والتعددية وقبول الآخر.

(٢) دور المؤسسات الأساسية... الفرص الضائعة :

الأمن الثقافي للشباب ليس منحة تعطيها السلطات أو يمنحها النظام ، ولا هو وسام نعلقه على صدور أبنائها ، ولا مزاعم نروج لها. أنها تتبني على جهود التنشئة الأسرية والإجتماعية والثقافية ، وعلى أداء مؤسسي فعال وقديم في حياتهم تقوم به الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية والأمنية والشبابية والثقافية ، و حين تشير النتائج أنه باستثناء الأسرة والمؤسسة الدينية فإن ما يقرب من ٥٠% -٦٠% من المؤسسات التعليمية ، ٥٥-٧٧% من المؤسسات الثقافية ، ومن ٨٠-٩٠% من المؤسسات الأمنية قد قامت بدور محايد أو سلبي في حياة أفراد العينة ، فليس لدينا إذن إلا المدخل التعويضي

بتحويل مجتمع الجامعة إلى "مؤسسة أم" يشعر فيها الطالب بالشفافية والأمن والعدالة وعدم التمييز وحرية التعبير ، ويعوض من خلال أنشطتها التعليمية والثقافية ما فقده من رعاية وما افتقده من أداء مؤسسي داعم للمعرفة والحماية وبناء الشخصية السوية.

(٣) الأهداف الشخصية والقومية ... وافق جديد

في الوقت الذي أظهرت النتائج أن هناك معدلات متدنية لتقدير أفراد العينة لمستوى تحقيق الأهداف الشخصية الحياتية من تعليم مناسب (٤٨%) ودخل أسري (٥٥%) ووسيلة إنتمال مناسبة (٣٤%)... الخ وتقديرهم لمعدلات أكثر تدنياً في تقديرهم لتحقيق الأهداف القومية من ديمقراطية وحرية (٥١%) وتوفير الإحتياجات المعيشة (٣٣%) ورخاء إقتصادي (٣١%) وبيئة نظيفة وأمنة (٢٨%) وعدالة توزيع دخل (١٥%) فإن التوقعات المستقبلية لأفراد العينة قد أشارت إلى تحول هائل

فى توقعاتهم لتحقيق ذات المطالب مستقبلاً ليصل التعليم المناسب إلى (٧٢.١%) والدخل الأسري المتوقع إلى (٧٠%) ووسيلة الانتقال إلى ٦٠% ، و تتجاوز التوقعات المستقبلية للأهداف القومية حاجز ٦٥% لمعظم الأهداف.

التوقعات بمستقبل أفضل يراه الشباب هو أفق جديد ينبغي التنبه له ، والإسراع بقرارات وإجراءات من شأنها توجيه رسائل إلى هذا الجيل أن غداً أفضل.

(٤) نماذج القدوة... وعودة التوازن

نقطة ضوء أظهرتها نتائج الدراسة ، بتوازن إيجابي متفق عليه بين أفراد العينة فى إختيار أفراد العينة لنماذج القدوة التاريخية والدينية والسياسية ،ليحتل الأدباء والعلماء وزن نسبي (٣٧.١%) من إجمالي الإختيارات ، وبفارق ملحوظ عن الفئة التالية مباشرة وهم أبطال الرياضة (١٩.٤%) ، وبالأخص لدى طلاب الصف الأول. وتطابق مذهب حول إختيارات الشخصيات والرموز ونماذج القدوة يتسم بالإعتدال والمصادقية ، غذاه الإعلام حتماً لكنه يظل فى مستوى توقعات الوطن وحسن ظنه بأبنائه وشبابه الجامعي.

إن دور الجامعة هنا هو إعادة التوازن بين رؤية الإعلام المرئى والمكتوب لنماذج القدوة وبين الدور الفعلى لأبطال تاريخيين يجسدون قيم الأمة وكفاحها العلمى والثقافى والتاريخى الطويل بمزيد من الأضواء والأعمال العلمية والندوات المتخصصة حول الأبطال والأحداث الحقيقية لهذا الوطن.

(٥) إنطفاء الذاكرة التاريخية للشباب:

أربعة أخماس العينة لا يعنى عام ١٩٤٨ لديهم شيء يذكر ، ٩٠% لا يعرفون حدث إتحاد مصر وسوريا ولا تاريخ إفتتاح قناة السويس ، صفر من الطلاب لا يربطون بين ١٩٠٦ وحادثة دنشواي ، ١٥% فقط هم من أدرك أن العدوان الثلاثى على مصر يرتبط بعام ١٩٥٦ ، لا أحد على الإطلاق يعرف متى تم الإحتلال البريطانى لمصر ، ولا متى حدثت موقعة عين جالوت ، ولا هم قادرين على ذكر الرموز الوطنية التى كانت فى قلب هذه الأحداث الوطنية الكبرى كلها. ضعف عام وسعة مهترئة للذاكرة التاريخية للشباب.

إنطفاء الذاكرة التاريخية للشباب حقيقة تستدعى إهتمام أكبر بمناهج وأساليب التدريس فى المراحل قبل الجامعة ، وتركيز الأعمال الدرامية على الشخصيات والأحداث التاريخية الهامة فى حياة الوطن ، وإحياء الذكرى للأحداث الوطنية ورموزها. وهذه أولى خطوات بناء الإلتماء الذى هو مفتاح الأمن الثقافى للشباب.

(٦) ثورة ٢٥ يناير وأبعاد الإغتراب المجتمعي لدى الشباب:

أقل من نصف العينة من الشباب يشعرون بفقدان القوة ، ٥٥-٦٠% منهم يشعرون بفقدان المعنى والمعايير ، ثلث أفراد العينة أو أقل يميلون إلى العزلة المجتمعية أو الفردية .تلك هى أهم ملامح الإغتراب لدى أفراد العينة. وكان الأحرى أن تظل نسب فقدان القوة عقب ثورة ٢٥ يناير فى أقل معدلاتها وهى ما حافظت عليه نسبياً ، غير أن صراع الأحزاب والتيارات السياسية والإشتجار السياسي بين النخبة السياسية والإعلام وبعض مؤسسات الدولة كالعدل والشرطة ..الخ قد أثر على ظهور معدلات أعلى لأبعاد الإغتراب التى تتال من الأمن الثقافي وتتحدها نريد قراءة واعية ومتابعة مستمرة لمعدلات وأبعاد الإغتراب كمؤشر للأمن الثقافي وللإستقرار الوطني (مبنى ومعنى) وهو دور أصيل لوحدات الإرشاد والتوجيه الطلابي التى تفنقدها معظم الجامعات المصرية.

(٧) الفضاء الإلكتروني والفرغ الفكري والسلوكي:

تلتى أفراد العينة يستخدمون الفضاء الإلكتروني فى مشاهدة الأفلام العربية والأجنبية ، وحوالي ٥٠% منهم فى سماع ومشاهدة الأغاني والكليبات والشات والتواصل الاجتماعي ، وأقل من ثلث العينة يستخدمها فى الترجمة وكتابة التقارير العلمية ، وحوالي ١٠% يستخدمونه فى الدخول على المواقع الإباحية. تلك هى أهم مؤشرات إستخدام الفضاء الإلكتروني لدى أفراد العينة. لقد قام الفضاء الإلكتروني ، وما يزال ، بدور مؤثر فى ثورة ٢٥ يناير سلباً وإيجاباً ، وسيظل الصراع بين الآثار السلبية والإيجابية لهذه النظم الطاغية قائماً . على النظم الجامعية توجيه الشباب الجامعي نحو تزكية الإستخدامات الإيجابية وإتاحتها من خلال تعليم تفاعلي يقوم على التعلم الذاتي مع نبذ فكرة الكتاب الواحد والمقرر الجامد ، وذلك كفيل بترشيد إستخدامات هذه الآلية التى هى مع غيرها من أهم مفاتيح ونوافذ الأمن الثقافي للشباب.

(٨) الإنغماس السياسي... رؤية ناضجة... وتفاوتات مقبولة:

أظهرت النتائج نضج أفراد العينة وبفعل التجربة الممتدة منذ عامين من الثورة ، باتفاقهم مع الحس الوطني على أولوية المشكلات والإجراءات الضرورية لمواجهة مشكلات الوطن وتحديات بناءه. حيث كانت رؤية أفراد العينة منسجمة مع الواقع الوطني بشكل عام ، لكن الاختلاف جاء فى تقييم دور القوى السياسية والإعلامية ، حيث تباينت مكانة القنوات الدينية الإيجابية (٧٩.٣%) وكتابة الأعمدة الصحفية (٥٤.٣%) والمسلسلات والأعمال الدرامية (٣٥.٧) ليحتل مقدمو برامج التوك شو مؤخرة الأدوار الإيجابية (٢٥.٢%) ثم نجوم التيارات السياسية والأحزاب الحاكم (٣٥-٤٢%). وليت الجامعة تقوم من خلال مراكزها العلمية ودراسات الرأي العام بها بإعلان مثل هذه النتائج على الرأي العام الوطني ، لعل ذلك يعيد التوازن المفقود لبعض القوى السياسية والإعلامية التى لا ترى ولا تسمع إلا لنفسها فقط.

(٩) تعقد نموذج الإنتماء المذهبي والفكري ومحاولة الإقتراب والفهم:

حاولت هذه الدراسة أن تقدم عدد من المتغيرات القاعدية والوسيطية التي تفسر ظاهرة الإنتماء المذهبي والفكري للشباب ، والحاجة ماسة إلى مزيد من الدراسات فى هذا الموضوع الحيوي ، بإضافة متغيرات أخرى أو تحسين القياس والمنهج. وأيا كانت النتائج العامة للدراسة فهي تذهب إلى أن صناعة الإنتماء الفكري وتحقيق الأمن الثقافي هو حصيلة عدد من المتغيرات المتصلة بدور المؤسسات فى حياة الفرد ومدى تحقيق الأهداف الشخصية والقومية وسعة الذاكرة التاريخية ومعدلات الإغتراب المجتمعي ونماذج القدوة والتي تؤثر بدورها على إستخدام الفضاء الإلكتروني ، الإنغماس السياسي للشباب ومن ثم معرفته بالمذاهب والتيارات الفكرية وانتشارها وأثرها الإيجابي وليتحدد الولاء أو ليضيع الإنتماء.

وعلى الأقسام المتخصصة والباحثين فى المجال و لأهمية هذه الظاهرة الجامعية أن يواصلوا مثل هذا الاجتهاد والتفسير للظاهرة وأبعادها دعونا ننتظر محاولات أكثر للاقتراب والفهم.

(١٠) نحو بناء رؤية قومية للإرشاد والتوجيه الطلابي:

مثلت الدراسة الحالية أحد مدخلات وأنشطة وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابي بكلية الزراعة - جامعة المنصورة ، تدعمها دراسات أخرى صدرت حول التأخر الدراسي والبنیان القيمي الجامعي والصورة الذهنية للأستاذ الجامعي لدى الطلاب ، وتقييم الطلاب الذاتي فى ضوء شجرة الأهداف السلوكية الطلابية ، و العلاقات العاطفية الطلابية ، يتلوها إن شاء الله دراسات حول الأنماط الشخصية الطلابية ، و أثر منظومة الخدمات الطلابية على بناء الشباب الجامعي ، وبناء القوة والإتصال بالمجتمع الجامعي.

ما أشد حاجة المجتمع الجامعي إلى إرساء علم جديد هو علم الإجتماع الجامعي ، ولعل هذه الدراسات تعد إسهاماً متواضعاً فى هذا العلم الذي نحتاجه وبشدة .ولنبداً دعوة لمؤتمر قومي بجامعة المنصورة "حول بناء رؤية قومية للإرشاد والتوجيه الطلابي بالجامعات المصرية".

والله من وراء القصد،،،